

٣٢. التمام في أحاديث الأحكام (باب صلاة المسافر والمريض) |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ومن سيئة اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده

ورسوله ثم اما بعد صلاة المساء - 00:00:00

تفضل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما فرضت الصلاة ركعتين فاوقظت صلاة السفر وامت صلاة الحضر متفق عليه

قيل لعروة ما بال عائشة تتم في السفر؟ قال انها تأولت كما تأول عثمان - 00:00:28

وللبخاري ثم هاجر وفرضت اربعاً واقرت صلاة السفر على الاول. وزاد احمد الا المغرب فانها وتر النهار والا الصبح فانها تطول فيها

القراءة. بنى الكلام عنها احاديث قصر الصلاة. قال باب صلاة المسافر والمريض وهذا يسمونه في بعض كتب الفقه الصلوات -

00:00:48

اتصالات ماذا؟ صلاة اهل الاعذار. اذا تكون في صلاة المسافر والمغرب وماذا؟ وصلاة ماذا ايضا؟ الخوف. نعم. صلوات اهل الاعذار بلى

الكلام على صلاة المسافر. قال عن عروة عن عائشة قالت اول ما فرضت الصلاة ركعتين. فاقرت صلاة السفر - 00:01:08

اما صلاة الحضري. اول ما فرضت الصلاة ركعتين. قولها فرضت استدل به من؟ لفظ فرضة هذا. استدان به من سألني بعض اهل العلم

على مسألة تتعلق بالقصر. ما هي؟ حكم القصر. حكم القصر. نعم. ذهب الاحناف كما تعلمون وابن حزم الى ماذا؟ الى وجود -

00:01:28

القصر من ادلتهم من ادلة المجيبين هذا الحديث. ان عائشة رضي الله عنها قالت اول ما فرضت. طب كيف تأول الجمهور هذا

الحديث؟ حكم القصر عند الجمهور انه ماذا؟ سنة مؤكدة. مستحبة. كيف تأولوا هذا الحديث؟ اليس لفظ الفرض بمعنى - 00:01:48

الواجب؟ نعم. تأولوه بتأويلات. منها ان الفرض هنا بمعنى التقدير. اول ما فرضت ثاني اول ماذا؟ ما قدرت. قدرت. يعني قدرها الله عز

وجل ماذا ركعتين؟ فاقرت صلاة السفر. طيب ما الذي جعل الجمهور يتأول هذا التأويل؟ يعني ما سبب الخلاف بين الاحناف

والظاهرية في جانب وبين - 00:02:08

في مسألة وجوب القصر. ما ادلة الجمهور على عدم وجوب القصر؟ ان يذكر لنا دليلاً من هذه الادلة مثلاً. احنا عندنا مثل الحديث الذي

عند احمد ابن عباس انه قيل له - 00:02:28

ما بال الرجل اذا صلى خلف الامام صلى ركعتين. واذا صلى وحده اذا عفوا اذا صلى خلف الامام اتم. واذا صلى وحده قصر. المسافر

يعني. ما باله اذا صلى خلف الامام المقيم يتم؟ واذا صلى وعده قصر. فقال ابن عباس تلك السنة - 00:02:38

تلك السنة. فالجمهور قالوا هذا فيه دليل على ماذا؟ على جواز الاسلام اذا صليت خلف مقيم. كيف يمكن ان يناقش المخالفون كيف

يعني هذا هذا الدليل كيف يمكن ان يناقش؟ لان انت لو كنت حنفي وتريد ان تجيب عن هذا الدليل كيف تجيب؟ لا مانع ان يقال ان -

00:02:58

واجب الا في هذه الحالة. يعني هو واجب مخصوص بهذه الحالة انك اذا صليت خلف امام مقيم ماذا تفعل؟ تتم وهذا لا خلاف فيه

بين اهل العلم. الائمة الاربعة اتفقوا ان ان المسافر اذا صلى خلف مقيم يتم ولم يخالف في هذا الا قول شاب اسحاق ابن رهوان. هذا

قول شاب يعني - 00:03:18

دي المسألة انه قال لو صليت خلف مقيم نعم انت كنت مسافرا وسنتكلم عن صفة المسافر بعد ذلك وشروط المسافر والخلاف اذا كنت مسافرا جاز لك ان تصلي خلف مقيم ركعتين. اما ان تفارقه بعد الثالثة. واما ان تدخل معه في الثالثة والرابعة وتسلم معه -

[00:03:38](#)

ياك لابس تقبله طبعاً فيه نظر وهو خلاف اتفاق القائمة الاربعة حتى الذين قالوا بوجود القصر كالأحناف والظاهرية قالوا باتمام المصلي في هذه السورة. فقال وهذا استثناء. طيب. دليل اخر عند الجمهور على عدم وجود القصر. هذا عمل عاشق. عمل عائشة.

[00:03:58](#) - ولكن

كيف يجوبون عن هذا؟ يقولون هذا فعل صحابي. ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ابدا انه اتم في السفر. في السفر ابدا بحديث صحيح خيالك انه ضعيف. لانك في اي حديث صحيح انه تم في السفر. فقال فعلها خلاف فعل النبي عليه الصلاة وهذا اجتهاد منها -

[00:04:18](#)

دليل ثالث عند الجمهور وهذا الدليل قد يقال انه اقوى الدالة هو اتمام ابن مسعود رضي الله عنه خلف عثمان. وانكر عليه اتمامه.

[00:04:38](#) عثمان عندما تم في منى صلى في حجة في في في -

في خلافته بالناس واتم الصلاة. فقال ابن مسعود ليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان. يعني افضل ركعتين متقابلتين بالقصر من اربع ركعات. صليت خلف النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمر فكانوا يغسلون الصلاة في منى. واجب دلالة ان الاصل ان -

[00:04:58](#)

في منى يقصر انه مسافر. نعم ولكذا ولكن عثمان تأول. لكن عثمان ماذا تأول؟ كنت اول عثمان الان. خلاص كل ما تأول عثمان. واجب دلالة الحديث ما هو؟ ان ابن مسعود اتم لو كان لو كان القصر واجبا؟ نعم لقصر. ولم ينكر - [00:05:18](#)

كلهم اتموا خلف عثمان ولم ولم ولم يحصلوا فدل هذا ان القصر ليس واجبا. فالأزهر ان القصر ليس واجبا انما هو سنة مؤكدة انما هو سنة ينبغي الا تترك. طيب اول ما فرضت الصلاة ركعتين. نعم؟ قيل انها فرضت ركعتين بالغدي بالغداة وركعتين - [00:05:38](#)

ماشي في الصباح والمساء في اول ما فرضت الصلاة حتى حتى قبل ان تفرض الصلوات الخمس في الاسراء والمعراج كانت ماذا؟ كانت ركعتين. فافترت صلاة السفر على الركعتين وامت صلاة الحضر. اصبحت رباعية. قيل لعروة ما بنو عائشة تتم السفر. طب لماذا

[00:05:58](#) - الفجر الثانية

اه والمغرب ثلاثية كما في رواية اخرى. المغرب فانها وتر النهار. زياد احمد. والا الصبح فانها تطول فيها القراءة. في زيادة احمد العلة في كون الفجر ركعتين. ما هي؟ تطويل القراءة. هنا في حديث الاسلمي في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في

[00:06:18](#) - الفجر ما بين الستين الى المئة فكان

والمغرب لماذا؟ وتر النهار. لماذا قالت لماذا اضافت الوتر الى النار؟ لماذا لم تقل وتر اليوم مثلا لماذا؟ لان وتر الليل هي صلاة الوتر. نعم. فالله وتر يحب الوتر. فلذلك ختمت صلاة النهار بوتر - [00:06:38](#)

وختمت صلاة الليل بماذا؟ بوتر. طيب قيل للعروة ما بال عائشة تتم في السفر؟ قال انها تأولت كما تأول عثمان. اختلف اهل العلم كما ذكر هذا الحافظ في معنى قول عروة ما هو تأول عائشة؟ اصح ما قيل؟ نعم انها تأولت كما تأول عثمان ان هذا تشبيه للتأويل

[00:06:58](#) - بالتأويل وليس تشبيه

لنوع التأويل بنوع التأويل. يعني عثمان كان نوع التأويل يختلف عن تأويل عائشة. واصح ما قيل في تأويل عثمان انه كان قد تزوج نعم اه في مكة فتأول ان من تزوج في مكان اصبح له في اهل انه ماذا؟ يكون متهما. يكون مقيما. لا يقصر الصلاة. هذا تأويل -

[00:07:18](#)

اما تأويل عائشة رضي الله عنها فهي انها كانت ترى ان القصر سنة ليس واجبا. واضح؟ هم. فتأويل عائشة ماذا؟ انها ترى ان هذا جاء وهذا جاهز. نعم. اما ما ورد عنها وسيأتي هذا الحديث في المتن بعد ذلك. اما ورد ما ورد عنها انها سافرت مع النبي عليه الصلاة

[00:07:38](#) - والسلام. قالت فقصر وامتت -

وافطرت فقال احسنت انا ضحية للضعيف لا يصح سيأتي معنى الكلام عليه. اذا تأويل عائشة وخلاصة الكلام. ان تأويل عائشة انها كانت ترى ان الاصل ماذا؟ مستحب وليس واجبا قال وللبخاري ثم هاجر ففرضت اربعا. ويقر صلاة السفر على الاول. قوله ثم هاجر ففرضت اربعا فيه اشكال - [00:07:58](#)

انا قبل الهجرة. صح. فوجب تأويل هذا اللفظ. لانهم اتقوا الى السير ان الصلاة فرضت في الاسراء والمعراج. والاسراء والمعراج كان قبل؟ هجرة. قبل الهجرة. نعم نعم ولكن قوله ثم هذا لفرض يعني لان الاسراء والمعراج كان في اخر في اخر مكسي عليه الصلاة والسلام في مكة قيل في العام العاشر وقيل - [00:08:18](#)

لذلك فكان هذا قريبا من الهجرة. فينبغي ان يؤول ان يؤول هذا اللفظ بهذا التأويل؟ نعم جمع بين الدلة. قال ففرض اربعا مواقة صلاة السفر على الاول. وزاد احمد الى المغرب الى اخره. طيب ما الذي يترتب عليه؟ الخلاف بين - [00:08:48](#)

والظاهرية في جانب وبين الجمهور في جانب في هذه المسألة الذي يترتب عليه ان من علم انه مسافر واتم صلاته بتعملي فصلات باطلة عند اولادك. فصالة الباطلة عند من يقول بوجوب القصر. نعم. اما عندما يقول بعدم وجوب القصر - [00:09:08](#)

المؤكد يقول ان صلاته يقول ان صلاته صحيحة. ايضا يترتب على هذا خلاف اخر وهو اشتراط ماذا؟ اشتراط النية اشتراط النية. هل تشتط النية للقصر ام لا؟ الذين قالوا بوجوب القصر قال لا تشتط النية. الذين قالوا - [00:09:28](#)

بعدم وجود القصر قالوا تشتط النية. وخالف منه شيخ الاسلام. شيخ الاسلام يقول بعدم وجوب القصر. ومع ذلك قل ان النية لا تشتط تشتط وهذا هو الاصح. لماذا؟ لماذا نقول ان هي لا تشتط؟ نعم. لا تشتط النية لان النبي - [00:09:48](#)

صلى الله عليه وسلم قصر في حجة الوداع. جمع وقصر في عرفة. نعم. صحيح؟ وفعل نفس الشيء في مزدلفة بين المغرب والعشاء. وكانت هذه اول مرة يحج ولم يعلم الناس ماذا سيفعل. هل هو - [00:10:08](#)

ام يجمع ام لا؟ ماذا سيفعل؟ ومع ذلك صلى بالناس ولم ينقل ولو فعل هذا لنقل لتوافر الدواعي على نقل هذا لم ينقل انه امر او ارسل مناديا ينادي في الناس ان النبي عليه الصلاة والسلام سيقصر الصلاة حتى ينوي الناس مثل او سيجمع كما سيأتي معنا الكلام في الجمع كذلك. الجمهور يشترطون النية في الجمع. الاظهر انه لا تشتط - [00:10:28](#)

في جمع التقديم. ولا تشتط في القصر. تشتط في جمع التأخير كما سيأتي لماذا؟ لانه لو اخر الصلاة حتى يخرج وقته يقول اثما. يعني لا ينفع مثلا شخص يتكاثر عن صلاة الظهر. مثلا حتى يأتي وقت العصر ثم يقول انا مريض انا ساجمع - [00:10:48](#)

لابد ان يكون نويا للجمع قبل ان يخرج وقت الصلاة. الجمع التأخير لا خلاف انه تجب فيه النية. اما الكلام في القصر في جمع التقديم الاظهر انه لا تشتط فيه النية لما ذكرت. لان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:08](#)

في النسك في سفره يعني في الحج جمع وقصر ولم يعلم الناس بذلك. فدل هذا ان النية ليست شرطا. نعم. طيب نعم. هل يجوز الجمع بين القصد والالتزام في اليوم مثلا؟ وقصد لا بأس. اذوب واتم لا بأس - [00:11:18](#)

كان مسافرا لان القصر ليس له الا ها؟ الا سبب واحد. ما هو؟ السفر. السفر. اما الجمع له اسباب سيأتي ذكرها السفر المرض المطر. الحاجة عند بعض اهل العلم. فالقصد ليس لها سبب واحد. والقصف اذا كان مسافرا وتحقق فيه سبب القصف له ان يصلح احيانا

ويتمه احيانا - [00:11:38](#)

وقد اولى له لسببين لفعل النبي عليه الصلاة والسلام وللخلاف في المسألة الاولى له ان يقصر. يقصر افضل يكون قد فعل المستحبة وخرج وخرج من الخلاف. نعم؟ نعم. آآ عندنا مثل الليل ويمتد النهار - [00:11:58](#)

النهاردة صلاة المغرب ماذا؟ اه قراءة قصيرة يعني تمام. اه هل ميزة طيب اخونا يسأل هل نقرأ في وتر الليل قراءة قصيرة مثل وتر النهار. ورد الامر ان النبي عليه الصلاة والسلام. ورد انه قرأ في وتر الليل اذا اوتر بثلاث انه يقرأ كما مضى معنا في صلاة الفجر.

يقرأ - [00:12:18](#)

الاعلى ها والمعدتين والاخلاص في الثلاث ركعات. وورد عنه عليه الصلاة والسلام انه كان اذا صلى الوتر اكثر من ثلاث ركعات كما في حديث ام سلمة انه خمس متصلات. الثامنة ثم يقول يقوم الى التاسعة. انه يبتدي يقرأ. فلو صلى الوتر لو جعل الليل كله - [00:12:48](#)

النبي عليه الصلاة والسلام احيانا كان يصلي مثنى مثنى صح؟ واحيانا كان يذهب الليل كله وتر يعني يصلي تسع ركعات متصلة لاسلم الا في اخرها. نعم. لو كان يستصلي الليل كله بلطف في هذه الحالة سيطيل القراءة. اما لو كان يختم بالوتر فهذه الحالة ماذا؟ سيقصر القرآن - [00:13:08](#)

كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ بالاعلى والمعدتين والاخلاص. نعم. وعنهما رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم ويصوم ويفطر رواه دار ورواته ثقات الا انه معلوم والمحفوظ عن عائشة من فعلها. وقالت انه - [00:13:28](#) لا يشق علي اخرجته البيهقي. عن عائشة رضي الله عنها كان يقصر في السفر ويتم. نعم الحافظ ابن حنبل في الفتح بل استنكر الامام احمد هذا الحديث جدا. وحديث ضعيف لا يصح؟ نعم. وحتى ان شيخ الاسلام قال عنه انه موضوع عن هذا الحديث - [00:13:48](#) فلا يصح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقصر في السفر قال والمحفوظ عن عائشة من فعلها وقالت انه لا يشق عليه. معنى ذلك ان عائشة ماذا؟ انها ترى ان القصر ليس واجبا. لا يجوز ان آت تقصر ويجوز ان آت تتم. نعم - [00:14:08](#)

وتوابل العيش طبعاً فيه نظر. تاويل العيش فيه نظر لان النبي عليه الصلاة والسلام كان لا يشق عليه القصر ويرسم الصلاة. كان لا يشق عليه القصر ويقصر الصلاة بل في حديث يعلى ابن عمية عند البخاري انه سأل عمر رضي الله عنه ما بالنا نقصر الصلاة وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جفاء - [00:14:28](#)

خفتم وقد امنوا ما دلنا نقتل وقد امنوا؟ فقال عمر سألت النبي عليه الصلاة والسلام عن ما سألت عنه؟ فقال صلى الله عليه وسلم صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. هذا - [00:14:48](#)

دليل من الدلة ماذا؟ الموجبين. وقال فاقبلوا امر. نعم. وعرفت مناقشة هذه الدلة؟ نعم نعم. يعني تزوج هل لو كان لك لو كان هناك بلدان بلدان. ولك في كل بلد اهل يعني مثلاً شخص عنده زوجة في الاسكندرية وزوجة في القاهرة - [00:14:58](#)

نعم ويسافر يبقى هنا يوم او هنا يوم يوم ويوم. نعم او آ يبقى له اسبوع هناك اسبوع حكم السفر اذا كان له اهل في كل بلد. على الصحيح. وهناك خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة. ومن المسائل التي اختلفوا فيها وهي مثل هذه المسألة مسألة - [00:15:28](#) الفلاح الذي معه اهله على السفينة ابدأ. يعني آ قائد سفينة دائماً يسافر قالوا معه على السفينة. لو كان اهله ليسوا معه على سفينة الصحيح انه مسافر. كمن الذين يعملون في سيارات الاجرة. يسافرون بين البلاد يعني - [00:15:48](#)

عملوا كل يوم مسافر. هذا يقصد ابدأ. طالما انه خرج من البلد يقصر. اذا رجع البلد يتم. طب لو كان في السفينة مثلاً وهو مقيم في البحر دائماً مسافر. اختلفوا في هل يقصد - [00:16:08](#)

الاثار انه لا يبصر. لماذا؟ لانه عند الخلاف نرجع الى الاصل. الاصل انه ماذا؟ مقيم والسفر طارئ. نعم فنفس الشيء يقال في مسألة انه آ اهل في في بلدين. والعلة في القصر بتكلم عن هذه المسألة انها قد لا تأتي بعد ذلك. العلة في القصر في منى - [00:16:18](#)

وفي المناسك عند جمهور اهل العلم خلافاً للاحناف ما هي؟ السفر. السفر. خلافاً للاحناف الذين يقولون العلة في الجمع والقصد هي ماذا هي نسك الحج. ولذلك ابن القيم ناقش هذه المسألة في زاد الميعاد وقال لا مدخل للنسك في القصر البتة - [00:16:38](#)

لمدخلة للنسك في القصر البتة. ابدأ يعني لا لا يوجد اي علاقة بين اي اي علاقة بين النسك وبين القصر والجمع. انه سيأتي معنا بعد كذلك اننا حنا في مذاهبهم لا يوجد جمع ابدأ. لا يوجد لهم اي جمع. حتى جمع في الا جمع في النسك. حتى الجمع في السفر عندهم

جمع سوري كما سيتكلم عن هذا - [00:16:58](#) بعد ذلك فاذا الصحيح ان علة القصر في في الحج يمانية هي السفر. ولذلك ذهب بعض المعاصرين هو الشيخ آ تركي الخثالان عند

بحثه في هذه المسألة الى عدم جواز القصر في منى للمكي في هذا الزمان - [00:17:18](#) او لمن علم انه سيقوم اكثر من اربعة ايام. على مذهب الجمهور الذين يقولون من نوى اقامة اكثر من اربعة ايام يتم. لماذا؟ لان هنا في

هذا الزمان لم تصبح بالنسبة لاهل مكة لم تصبح سفر. سفر بل منى اصبحت حي من لحيمك بل هناك بعض احياء مكة ابعد من - [00:17:38](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام عندما خرج من الحرم من من مكة لما خرج من مكة من الكعبة جميلة مينا كيف بالنسبة له مذهب بين مكة

ومنى ثلاث كيلو من ثلاث اربع كيلو مترات ممكن تمشي تمشيها نمشي انت وهو كثيرا يعني سهل جدا يعني - [00:17:58](#)
تبقى مسافة قصيرة. فلكن في زمانهم كان هناك ماذا؟ صحراء. كانك خرجت من عامر القرية الى خارج البلد. وهذا فيه فائدة في مسافة القصر. ان القصر لو اشترط له مسافة بين المرجع فيه الى العرف. فاذا كان في زمانهم سفرا. اما في زمن الان هذا ليس سفرا. فلا تقصر فيه الصلاة على صحيح - [00:18:18](#)

وان كان العمل في الحج من الائمة انهم يقصرون. فمن كان مكيا او كان مقيما اقامة آ أكثر من اربعة ايام فعليه ان يتم في منى. اما عرفة حتى الان ما زالت خارج العمران. عرف ثلاثة عشر كيلو متر خارج الحرم. وتمشي في صحراء. فهذه تقصد فيها الصلاة. اما - [00:18:38](#)

وهنا وهناك بحث كما ذكرت الشيخ آ تركي الخساني في هذه المسألة رجح فيه الاتمام في منى وهذا من النوازل التي يتكلمون عليها في الحج يعني. ما الذي ادخلنا في هذا؟ ما الذي ادخلنا في هذا؟ ماذا - [00:18:58](#)
كنا نتكلم عن ماذا كنا نتكلم؟ عطلول اه علة عثمان ان عثمان رضي الله عنه انما تأهل لذلك نعم طيب الحديث الذي بعده نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:19:08](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته. رواه احمد والصحاح ابن خزيمة في رواية لابن حبان كما يحب ان تؤتى عزائمه. نعم. بمناسبة هذا الحديث لبابي اه قصر انه قصر رخصة - [00:19:28](#)
والله يحب اثبات صفة المحبة كما ورد باهل السنة لله عز وجل ان تؤتى رخصه. كما يكره ان تؤتى معصيته فليس من الورع والتعبد ان تترك الرخصة. نعم. بل من الدين ان تأتي بالرخصة سواء كان فيها هذه الرخصة قصرا في السفر - [00:19:48](#)

وفترة في السفر نعم وهذا حديث صحيح والرخص الرخصة في اللغة هي التيسير والسهولة وهي عند الاصوليين اختلفوا في تعريفها اشهر ما قيل في هذا ما شرع على خلاف اه حكم اصلي. نعم. فمن من الرخص القصر في السفر من الرخص الفطر كما مضى معنا في - [00:20:08](#)

صوم وقلنا آ انه مستحب مطلقا سواء شق عليه او لم يشق عليه فهذا فيه دليل على آ استحباب اتيان الرخص ومنها ومن القصر والحديث استدل به الجمهور على ماذا؟ على ان القصة الاقصى وليس عزيمة لان الذين يقولون بالوجوب يجعلونه هذا من باب العزيمة. نعم - [00:20:28](#)

الرخص اه رخصة اذا كانت على ما على ما كان على خلاف الاصل. نحن قلنا الاصل اه في الصلاة هو ركعتين والقصر اذا هو عزيمة هذا الكلام يستقيم لحديث عائشة فرضت - [00:20:48](#)

واول ما فرض الصلاة وقررت ركعتين يستقيم بهذا. لولا انه ورد بالافعال الصحابة ما يخالف هذا. يعني لولا الاثار التي ذكرتها عند الصحابة ابن مسعود وابن عباس وغيرهما لولا هذا لقدننا القصر وجه. لولا هذا لقلنا ان القصر واجب. نعم. وعن انس - [00:21:08](#)
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او فراسخ صلى ركعتين رواه مسلم كان اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ صلى ركعتين. نعم. الفرص يقدمون بثلاثة اميال - [00:21:28](#)

بثلاثة اميال فثلاثة فلسفة كم تكون؟ تكون تسعة اميال. هم يقولون الميم تقريبا الف وثمانية وخمسين متر. الف وثمانمئة وخمسين متر. نعم؟ ثلاث فراسخ. الفلسفة ثلاثة اميال تكون ثلاثة تسعة اميال. هذا الحديث فيه شك من الراوي - [00:21:48](#)
كانت لنا ثلاثة امانى تختلف كثيرا عن ثلاثة فراسة. وثلاثة فراسخ تسعة اميال. ولكن حتى لو اخذنا فيه بالاكثر احتياطا وماذا؟ دليل

على ثلاثة فراسخ سنقول فيه دليل على ماذا؟ على الجمهور الذين يقولون دليل ضد الجمهور الذين يقولون لو - [00:22:08](#)
لابد ان يفصل في اربعة برج. نعم. ويستدل بهذا باثار عن الصحابة. هذه المسألة مسألة مهمة. ومسألة ماذا؟ مسألة المسافة التي تقصر فيها الصلاة. وقع فيها الخلاف بين اهل العلم على اقوال. نعم. قول الائمة الاربعة الى الاحناف انهم يقولون لا تحصى للصلاة الا في مسيرة يومين قاصدين. مع اليومين قاصدين. يصلنا - [00:22:28](#)

يومين يعني مسيرة يومين بسيل الابل. قاصدين الذي يسير ليلا الي يسير نهارا ويستريح ليلا. قاصدين يا متوسطين. لا يسرع هو لا

يستطيع الان يسافر اربعا وعشرين ساعة لابد ان انا امشي بالنهار مثلا واسترح بالليل. نعم. فهذا معنى مسيرة يومين قصدين بدون اسراع بالاستراحة - [00:22:48](#)

يتعارف عليها الناس. هذه عندهم تقريبا اربعة برد. اربعة برد. والبريد عندهم ستة عشر فرسخة. فتكون المسافة نعم اربعة برد في ستة عشر فرسخا ها هذه ستساوي تقريبا خمسة وثمانين كيلو متر. خمسة وثمانين كيلو متر بالمقياس - [00:23:08](#)

المعروف عندنا فيقولون لا يحصل في اقل من هذا. المذهب الثاني مذهب الاحلام زادوا على هذا يوما. فقالوا كم؟ مية وعشرين تقريبا. ثلاثة ايام. نعم. وليالي طب ما دليل الاحناف؟ طب ما دليل الجمهور اولا؟ دليل جمهور بعض الافراد عن الصحابي. ها؟ ان ابن عمر قصر في اربعة برد. ولكن صح عنه كما قال ابن حجر في الفتح. قال ابن حجر - [00:23:28](#)

يقول مذهب الجمهور صح عنه انه كان يقصر في اقل من هذا. فده اللي ادى انه لا تحديد. فلم يرد اي حديث مرفوع صريح الى النبي عليه الصلاة والسلام في - [00:23:48](#)

تحديدي مسافة القصر. طيب ما الدليل احنا في الثلاثة ايام؟ ما الدليل في ثلاثة ايام؟ الاحاديث التي نهت عن سفر المرأة لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر انت سافر المسيرة الثلاثة ليالي او ثلاثة ايام الا بعده محرم. وده حديث في الصحيحين. ابن حنبل في الفتح قال لا دلالة فيه. لماذا لا دلالة فيه - [00:23:58](#)

قال لانه وردت رواية اخرى مسيرة يوم وليلة. وفي رواية اخرى مسيرة يومين كلها روايات صحيحة. قال ابن حنف الفتح اختلفت التقييدات في هذا الحديث فاتفق على ترك العمل بها. لما تختلف التقييدات هذا علامة ان هذه التقييد - [00:24:18](#)

خرجت هم خرجت ماذا؟ مخرج الغالب مخرج مخرج الغالب ليست مرادا هي ليس مرادا ماذا يوم وليلة او ثلاثة ايام او او او او او امر او مسافة معينة. فالظاهر انه آ لا يشترط آ يومين قاصدين - [00:24:38](#)

اربعة كما اه ذكرت. طيب المذهب الثاني قال به بعض اهل العلم اخذا من هذا الحديث انه لو خرج مسيرة ثلاثة اميال المذهب الثالث هو اختار النقلة في المغني وخلف به مذهبه ومذهب الحنابلة. نعم واختاره بعض الشافعية واختاره كذلك شيخ الاسلام. ان - [00:24:58](#)

فكلما يسمى سفرا عرفا تقصر فيه الصلاة. كل ما سمي سفر العمر فلتقصر فيه الصلة. لماذا؟ لان الاصل ان الامر الذي لم يرد فيه حد من الشارع فالمرأة فيه الى ماذا؟ الى العرف وهذه المسألة مع اهميتها وتعلق عبادة من اعظم العبادات بها الا وهي الصلاة لم يبينها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:18](#)

علم ان المرجع في ادنى العرف. وايضا هذا الحديث دليل على ذلك. طبعا الجمهور تأوله هذا حديث تأويلا بعيدا جدا. هذا حديث دليل قوي جدا ضد الجمهور. كيف تداولوه كيف اتعودوا؟ تأولوه بانهم قالوا كان اذا خرج المسيرة ثلاثة ايمان او ثلاثة فراسك قصر الصلاة يعني هو الان عندما يخرج - [00:25:38](#)

من بيته هو يعرف انه سيذهب الى مسافة خمسة وثمانين كيلو متر. تمام؟ يعني انه يذهب الى المدينة مثلا. خرج من مكة او خرج من المدينة الى مكة لا يبدأ القصر الا بعد. الا بعد هذه المسافة. لانه يجوز ان تقصر هل الجمهور الذين قالوا؟ لا لا تقصر الا في - [00:25:58](#)

قدره اربعة بورط خمسة وثمانين كيلو متر. قال لا تقصد ابا الا اذا وصلت الى هذه المسافة؟ لا ما قالوا هذا. لابد ان تفهم محل النزاع. قالوا اتفقوا الائمة الاربعة - [00:26:18](#)

لو تقصر بعد مفارقة ها بيوت البلد بعد مفارقة العمران. ولكن الجمهور يقولون لا يجوز ان تقصد بعدما فرغت العمران الا اذا الا اذا ماذا؟ الا اذا وصلت الى ثلاثة اميال او ثلاثة فناسخ. فهمت؟ وهذا ليس بصحيح. هذا التأويل ليس صحيح التأويل بعيد. لماذا - [00:26:28](#)

لانه ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث انس في الصحيحين. صلى الظهر بالمدينة ركعتين. وصلى العصر بذي الحليفة اه صلى الظهر المدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين. لانه كان مسافرا من المدينة الى مكة. في الحج. فصلى الظهر - [00:26:48](#)

المدينة كم؟ اربعة لانهم ما فارق بيوت القرية. وصلى بذى الحليفة التي تسمى الان ابيار علي. وهي ميقات اهل المدينة صلاهم كم ها الركعتين والمسافة بين ذي الحليفة وبين المدينة ليست ثلاثة اميال اقل بكثير. فهمت؟ فاذا بدأ القصر الان قبل ان يتم - 00:27:08
امير او ثلاثة فرص واضح هذا؟ فاذا لا يصح لهذا الحديث انما لابد ان يحمل لان الحديث محتمل. ومعنى كان اذا خرج ثلاثة امانة او ثلاثة فرس قصر الصلاة ربما يقصد انه كان اذا خرج الى هذه الغاية ترخص وقسم الصلاة. وربما يقصد كان اذا ابتدأ القصر لا يبتدىء الا من هذه الغاية. فيجب حمله على المعنى - 00:27:28

الاول لماذا؟ جمعا بينه وبين الحديث الاخر الذي ذكرته انه صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذو الحليفة ركعتين. ولعموم الاية في الارض فليس عليكم جناح. الان لم تحدد ماذا؟ لم تحدد مسافة. لم تحدد لم تحدد مسافة في هذا. ايضا من الادلة التي استدلت بها - 00:27:48

شيخ الاسلام في في هذه المسألة انه قال ماذا؟ تحديد السفر بالمسافة امر يبعد ان تأتي به الشريعة. لماذا لان هذا امرنا جل واكثر الناس. نعم في هذا الزمان قد يكون الامر سهلا. عندك جي بي اس وعندك هاتف ففي الماضي يعني - 00:28:08
كيف كانوا يعرفوا لي المسافة؟ للاسف كان ما حدث يعرف الناس المسافة يعني. اربعة برد هل لابد ان يقيس؟ فهذا تعليق لحكم وهو الرخصة؟ على امر يصعب لماذا؟ تحقيق عند كثير من الناس. لا شك انه احوط الاحوط نقول الارجح مذهب الجمهور لكن من اخذ بمذهب من قال فان المرجع في ذلك الى العرف لا ينكر عليه - 00:28:28

ينكر عليه ابدا في هذا. نعم لان الاصل في السفر هو الضرب في الارض. طيب لو اشكل عليه اشكل عليه مسألة يعني هل هذا؟ آآ عرفا يسمى هذا يحدث الان عندنا في بعض الاماكن. هل هذا عرفا يسمى سفرا؟ بعض الناس يسميه سفر - 00:28:48
انا مسافر الى الاسكندرية. وبعض الناس قد لا يسميه سفر. في هذه الحالة ماذا يفعل يتم؟ لان الاصل الاتمام. لان الاعتراضات التي اعترض بها الجمهور على هذا المذهب مذهب العمل بالعرف في المسافة. قالوا ان العرف قد يختلف. نقول قولكم هذا معناه ابطال العرف مطلقا. والعرف معمول به عند كافة اهل العلم. نعم - 00:29:08

في اختلاف العرف احيانا لا يعود عليه بالبطلان. اختلاف العرفي في بعض الفروع في بعض الافراد ها؟ لا يعود على العرف بالبطلان بل العرف حجة في وقع الخلاف عمل بماذا؟ عمل بالاصل والاتمام. وقع الخلاف هذا سفر ام ليس بصفر عمل بالاصل؟ عمل بالاصل هو الاتمام ولا فرق في ذلك بين سفر - 00:29:28

وسفر المباح وسفر المعصية على الصحيح. يعني لا فرق في القصر. بين سفر الطاعة كالسفر للحج. او الجهاد. وبين للتجارة. وعلى الصحيح وسفر المعصية. اظن تكلمنا عن هذه المسألة قبل ذلك. مذهب من يقول بجواز القصر في سفر المعصية - 00:29:48
من قال؟ لا لا ها؟ الاحناف هو شيخ الاسلام. الاحناف يجيزون القصر في سفر المعصية لان القصر لان القصر عنده واجب. واجب. واجب. وهم. وشيخ الاسلام يبيح القصر في سفر المعصية يقول له لا دليل اصلا على المنع - 00:30:08

وصلة السفر للمعصية. ليس عندنا ما الدليل الجمهور؟ نراجع المسألة بسرعة لمن يذكرها؟ ما دليل الجمهور؟ عن عدم جواز الترخص بالمعاصي الجمهور يقولون الرخص لا تناط بالمعاصي. ما الدليل عنده في هذه القاعدة؟ آآ ناقشنا هذه المسألة قبل ذلك اكثر من مرة اظن في المسألة - 00:30:28

قلنا دليل ماذا؟ قوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عين فلا اثم عليه قالوا هذه الاية هي رخصة في ماذا؟ في اكل الميتة للمضطر. والله عز وجل لم يبح اكل الميت - 00:30:48

للمضطر الا بشرطين ان يكون غير باغ ولا عاد. قالوا باغ من البغي وهو الظلم. والعادي المعتدي الذي سفر ليعتدي مثلا او يقتل او يسرق وهذا من هذه معصية فان تبح له ان يترخص باكل الميتة اذا كان باغيا ظالما او معتديا. فالجواب على - 00:31:08
نستديم الليلة ان السلف اختلفوا في تفسير الايات على قولين مشهورين بين الصحابة. القول الاول ما ذكره الجمهور ان البغي والعدوان معناه الظلم جوازة الاعتداء على الغير. والقول الثاني لا باغي هنا من الفعل ماذا؟ الله. بمعنى اراد باغ يعني مريد -

00:31:28

ليس باغي من بغى معنى ظلمه. يعني مريد للاكل من المعصية لان من شروط الترخيص هنا الا يكون مريدا للحرام. لو كان في قلبه في حب الاكل الميتة كن واثما. وعاد ليس معناها معتدي. انما عادي معناها معتدي بمعنى مجوز الحد. ان يأكل على قدر الضرورة. وهذا التفسير اقرب - [00:31:48](#)

بداية لماذا هذا التفسير اقرب؟ من التفسير الاول من يقول؟ لان هذا التفسير يعود الى الكلام عن شروط الترخيص هو ان يكون غير مريد. شرط الضرورة ان يكون غير مريد للاكل من الميتة والا يجاوز الحد ياكل على قدرها. فذكر شروط - [00:32:08](#)
اولى من ذكر امرا خارجا عن عن المسألة. كونه ظالما او كونه معتديا. هذا امر خارج عن المسألة. الاولى ان تذكر اية ماذا؟ شروط الترخيص اكل الميتة يعني يجوز عند الضرورة شروط هذه الضرورة ان يكون غير مريد لمحرّم الا يجاوز الحد. طيب كذلك قلت لكم - [00:32:28](#)

الجهاز مناقشهم في هذه المسألة هذا مبنى حزم ايضا. مذهب ابن حزم والاحناف وشيخ الاسلام انه يجوز الترخيص آآ مع وجود المعصية. لانفكاك الجهة. هو فمن جاءت المعصية؟ نعم ويتلخص لان الشرع علق الرخصة على سبب وقد وجد السبب. علق الرخصة على السفر وقد وجد السفر - [00:32:48](#)

هلق الرخصة على الضرورة قد وجدت الضرب. نحن نناقشه ايضا المسألة. قال لهم ماذا؟ لو ان رجلا كسر رجله. كسر رجله متعمدا يكون اثما بالاجماع يعني يجوز له ان يصلي جالسا وهذه رخصة. فانتهم هكذا نبحتهم له ان يترخص مع المعصية. المهم يعني المسألة فيها خلاف. طبعا المسألة فيها خلاف بيننا لكن ذكرت يعني الخلاف فيها - [00:33:08](#)

متعلقة بكلامنا في في القصر متى متى ترخص المسافر؟ اذا كان العمران في كل الطريق كما يحدث الان القرى والعمران طيب هم يقولون اخونا يقول لو كان العمران في كل الطريق لو كان العمران في كل الطريق هل هذا العمران - [00:33:28](#)
البيوت المتصلة ببيوت القرية قرية ام عمران ليس متصل ببيوت القرية لو خرج من بيوت القرية فارقها في طريق السفر بعض طرق السفر يوجد فيها عمران يوجد فيها مثلا اه محلات تجارية. هذا ليس من العمارة الذي خرج منه. المقصود بمفارقة العمران اي مفارقة ماذا؟ بيوت قريته هو. بيوت قريته هو - [00:33:48](#)

بل بعضهم جعل مجرد حمل الزات حملة ذات سفر. حمل الزاد وخرج. نعم يكون صفا حتى ان لم يفارق العمرة. لكن اولى ان القلب بادن بقول اي عمران بيت قريته هو وخرج يقصر الصلاة. العلامة التي تدل على انتهاء الحال - [00:34:08](#)
امام طرق الطرق السريعة مثلا يوجد عليها من هذا بداية بوابات القاهرة عندما ابتدأت بالاسكندرية. لكن لو خرج الى الطريق الصحراوي هذا بداية القصر له ان يبدأ القسم الان. طبعا لابد ان تعلموا ايضا اه الذي سيتكلم عنها في في المدة. ستأتي سيتكلم في المدة. هم. هل هناك - [00:34:28](#)

لو كان يعني بلد موسع جدا يعني ممكن من لا اعلم احد من اهل العلم وقلاب القصر. فيما كان في داخل البلد حتى ان اتسعت خطة البلد فراسخ. لا اعلم احدا قال هذا. قد - [00:34:48](#)

قد يكون لك قول شاهد لا ادري. لكن على الاقل الائمة الاربعة شيخ الاسلام والعلماء المعروفون لم يكن احد بالقصر مهما اتسعت البلد. والدليل على هذا ايضا ما نقول انه في المجموع وستأتي هذه المسألة معنا في آآ في كتاب الجمعة من الاجماع انهم اجمعوا على وجوب الجمعة لمن كان - [00:35:08](#)

في داخل البلد ولم يسمع الاذان وان اتسعت خطة البلد فراسخ. هكذا قال النووي. ان اتسعت مساحة البلد فراسخ. لانه سيأتي معنا في في في في الكلام على احكام الجمعة. نعم. قول آآ مشكل في آآ يذكره بعض الفقهاء في كتبه كمثل ذكر صاحب صاحب العدة - [00:35:28](#)

ابن قدامة في العمدة وهي مسألة ماذا؟ انه تجب الجمعة على من سمع الاذان وقدروا سماع الاذان بفرسخ. فظن بعض الناس ان من لم يسمع الاذان لو كان بينه وبين المسجد اكثر من فرصة لم تجب عليه الجمعة. ولم يقل احد بهذا. بل نقل نوى الاجماع على ان من كان في داخل البلد وجب فعليه - [00:35:48](#)

الجمعة واللي اتسعت خطة البلد في مصر. لو كانت البلد الواسعة جدا سفرا ما اوجب عليه الجمل لان الجمعة لا تجب على المسافر. اوجبوا عليه نيابة الجمعة ولو كان بينه وبين المسجد مثلا سبعين كيلو متر. ثمانين كيلو متر. طالما ان هذا في داخل البلد. طب ما معنى كلامه بمسألة الفرص هذه؟ تقدير المسألة من الفرصة - [00:36:08](#)

الكلام في احكام الجمعة. يصلون بهذا ماذا؟ ماذا يقصدون؟ يقصدون بهذا انه لو كان في داخل البلد. والمسجد خارج البلد. وبينه وبين المسجد. اكثر من فرصة لا يجب ولايني خبز خالص البلد. هل محل كلامهم؟ اما اذا كان في داخل البلد والبلد واسعة جدا. ها كبعض بلاد الغرب مثلا قد تكون آآ - [00:36:28](#)

لندن مثلا. هي بلد واحد. قائد مدينة واحدة. والمسجد بعيد جدا عن بيته. لابد ان تذهب اليه. حتى لو كان بينك وبينه فرص. كما سيأتي الكلام على هدفين القاهرة ايضا. او القاهرة ولكن هو مساجد كثيرة في القاهرة يعني. من الصعب جدا ان آآ نعم - [00:36:48](#) نعم. ستأتي هذه المسألة معنا في الجمعة. طيب نتكلم الان عن الذي بعده وعنه رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى - [00:37:08](#)

اذا رجعنا الى المدينة متفق عليهم. نعم. ما وجد دلالة في هذا الحديث؟ صلي ركعتين لا وجد في هذا الحديث ان المسافر يقصد قال خرجنا مع النبي عليه الصلاة والسلام من مكة من المدينة الى مكة - [00:37:28](#) في حادث الوداع فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى راجعنا حتى رجعنا الى المدينة. وهذا فيه خلاف بين اهل لم يتعلق بالمدة التي يقصر فيها المدة التي يقصد فيها المسافر. المسافر نوعان. مسافر لا يعرف متى يرجع. متردد. يقول ارجع اليوم ارجع غدا -

[00:37:48](#)

هذا عند جمهور اهل العلم يقصد حتى يرجع. حتى اذا قام شهورا. نعم مكث ابن عمر في اذربيجان. ها ستة اشهر يقول يفصل الصلاة انس بالشمس سنتين. ما هو المسافر الذي الذي يكون مترددا حتى ينتهي من مسألة المتردد هذه؟ قال المتردد كما قال شيخ الاسلام -

[00:38:08](#)

الذي لم ينوي الاستيطان. الاستيطان يعني الهجرة. لا وهذا وطنا. ولم ينوي الإقامة المطلقة. مطلقة يعني معنى إقامة مطلقة الإقامة نوعان. إقامة مطلقة وإقامة مقيدة. إقامة مطلقة. يعني هو يقول ان سوقهم في هذا البلد بدون تحديد مدة معينة. كما حالك ما كحالكم مثلا. يقيم - [00:38:28](#)

هلاً بعد وجدت بعض الطلاب يقولون يظنون ان شيخ الاسلام يقول بجواز القصر لطلاب العلم لا مش زي ما قال هذا. نعم هو قال من اقام إقامة مطلقا لا معنى إقامة مطلقة يقولون كم يمثلون له بالتاجر الذي ذهب الى بلد للتجارة؟ وكان ينوي ان يتاجر ويرجع مباشرة. ثم لقال التجارة في هذا البلد جيدا - [00:38:48](#)

انا ساجلس. تقول كم تجدونك لا اعرف. اذا هو ليس مترددا. المتردد الذي يقول ربما اخرج اليوم ربما اخرج غدا. اما الذي نوى إقامة مطلقة يعرف انه سيقوم فترة طويلة - [00:39:08](#)

ليه الف كم هي؟ فالإقامة المطلقة التي لم تقيد بعمل ولا زمن. هذا تعرفه عند شيخ الاسلام. لم تقيد بماذا؟ بعمل ولا زمن. قيد بعمل ينتهي كالتجارة سيبيع هذه المطاعم وارجع. هذه إقامة مقيدة. نعم؟ او زمن يقول انا اعرف كم له قيمة. في هذه الحالة نرجع الى ماذا؟ الى الخلاف في الزمن التي ساذكره الان - [00:39:18](#)

الإقامة المطلقة اذا المقيم إقامة مطلقة ليس مقيدة بعمل ولا زمن. والمستوطن الذي اتخذ البلد وطنا هذا يتم باتفاقه المتردد الذي يقول اخرج اليوم اخرج غدا. هذا يقصر عند عند جمهور اهل العلم. طيب الصورة الثالثة التي اختلفوا فيها وهي - [00:39:38](#)

من علم انه سيقوم مدة معينة. نعم هل يتم ام يقصر؟ واختلفوا في هذه المدة. مذهب الائمة الاربعة الى الاحناف انه من نوى إقامة اربعة ايام فاكثر فهو حكم حكم المقيم فيتم. وسناله على هذا بحديث جابر في حجة الوداع. ان النبي عليه الصلاة والسلام قدم مكة صبيحة الرابع من ذي الحجة يوم الاحد - [00:39:58](#)

ثم خرج الى منى فاقام في مكة ماذا؟ الرابع والخامس والسادس والسابع. ثم خرج الى منى في يوم التروية في الثامن. ثم

يقولون النبي عليه الصلاة والسلام عندما قدم مكة كان يعلم انه سيقوم في اربعة ايام. فقصر فيها الصلاة فاقسم مدة يقصر فيها

الصلاة اذا - [00:40:18](#)

نوى الاقامة هي اربعة ايام لاننا لا نعلم. لو نوى النبي عليه الصلاة والسلام لو نوى اقامة اكثر اكثر من هذا. هل كان سيتم ام لا؟ كان

سيقصر ام لا عفوا - [00:40:38](#)

نرجع للاصل ثم هذا الدليل ضعيف جدا من ناحية الدلالة وان كان احوط مذهب الجمهور اليوم الرابع الى الاحناف في هذه المسألة احوط انه لو كان مترددا لو كان عازما عفوا على اقامة آ آ اكثر من اربعة ايام اكثر من اربعة ايام وهناك خلاف عندهم في حساب يوم

الدخول والخروج هل يحسب - [00:40:48](#)

ام لا؟ لو كان عازما على اقامة اكثر من اربعة ايام فحكمه حكم المقيم. اما لو انها اقامت اربعة ايام فاقبل حكم حكم المسافر. اقول هذا

مذهب احوط لكنه ليس - [00:41:08](#)

يوسف ارجح لماذا ليس ارجح؟ لانه لن يرجع ان النبي عليه الصلاة والسلام ابدا انه اتم في سفر. من قال لكم انه لو اقام من هذا لن

يقصر. هم جعلوا مكث في مكة اربعة ايام اكثر مدع علمنا فيها قصده للاقامة - [00:41:18](#)

الاربعة ايام انشأ سفرا اخر ما هو السفر الاخر؟ الى منى. الى منى. انشأ سفرا اخر. وحتى عندما انشأ سفر اخر وقصر الصلاة ايضا في

منى. ففي كل حجه لم يتم - [00:41:38](#)

نتينا باقي عشرة ايام في منى ومكة وفي المناسك في كل حد لم يتم قصرا في كل حاجة. لكنهم قسموا هذه هذه المدة الى اربعة ايام

نوابها قام في مكة ثم خرج - [00:41:48](#)

انشأ سفر اخر. واضح؟ هذا دليل للجمهور. ليس لهم دليل الا هذا. يعني الجمهور الائمة الاربعة الى الاحناف الذين قالوا من نوى اقامة

اكثر من اربعة ايام فحكمه حكم المقيم ليس لهم اي دليل الا حديث حجة الوداع. وانت ترى ان الدلالة فيه ضعيفة جدا. لانها مبنية

على ماذا؟ مبنية على افتراض ان النبي عليه الصلاة والسلام قصد هذا - [00:41:58](#)

وهذا ليس في الحديث ومبنيه على افتراض ان النبي عليه الصلاة والسلام لو اقام اكثر من هذه المدة سوف ربما يكون يتم وهذا

خلاف اصله اصل الفعلي في السفر نعم فهذا المذهب الجمل كما قلت احوط فخروجي من الخلاف ينبغي على الانسان ان يأخذ به لكن

من اخذ بمذهب آ شيخ الاسلام - [00:42:18](#)

وغيره ممن قالوا بانه يقصد ابدا لم يفرقوا بين المتردد وبين غير متردد. الا فقط كما ذكرت في من؟ في المستوطن والمقيم اقامة

مطلقة. المستوطن والمقيم اقامة مطلقة. ومن اللذان يتم ان آ عند جمهور اهل العلم حتى عند شيخ الاسلام. اما شيخ الاسلام لم يفرق

بين المتردد والعازم على اقامة - [00:42:38](#)

اربعة ايام او اقل من ذلك او اكثر. طالما انه مسافر ولا يعرف متى سيرجع. حتى لو كان يعرف انه سيقوم اكثر من اربعة ايام. عند

شيخ الاسلام ماذا يحصل - [00:42:58](#)

يعني اذا المتردد عند الجمهور نوعان. نرجع مرة اخرى لمذهب الجمهور. المتردد اللي انت الجمهور له علم. المتردد يعلم انه سيقوم

اكثر من اربعة ايام فهذا يتم من اول ما يصل الى مكانه لا يقصر. ومتردد لا يعلم كم سيقوم اصلا؟ يقول ربما مقيم يوم او يومين هذا

هو الذي يحصل حتى يرجع - [00:43:08](#)

فهمت الفرق بينهم عند الجمهور؟ نعم هذا التفريق كما ذكرت ليس عليه دليل صريح في المسألة. اما مذهب الاحناف في المسألة انهم

يقولون يقصر خمسة عشر يوما وبعدها يتم على ذلك بقصر النبي عليه الصلاة والسلام في تبوك. يعني ورد على النبي عليه الصلاة

والسلام في احاديث اخرى انه قصر تسعة عشر يوما فيفتح مكة. قصر - [00:43:28](#)

تبوك قيل خمسة عشر يوما وقيل عشرين يوما على خلاف الروايات. يعني ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قصر اكثر لكنهم

يقولون في تبوك ومكة لا لا يعرف. كان لا يعرف - [00:43:48](#)

متى سيرجع؟ لان اذا جهد لا لا يعرف متى سيتم له الفتح. فلذلك فرقوا بين قصره في تبوك وفي مكة. فتح مكة وبين قصره في حجة

في حجة الوداع نعم؟ وآ لاظهر ان آآ مذهب شيخ الاسلام فيه قوة انه يقصر حتى يرجع وان كان مذهب الجمهور احوط. مذهب الجمهور احوط في هذه - [00:43:58](#)

مسألة اجتهادية. نعم. اه هل يؤخذ يعني من اه اخوان النبي صلى الله عليه وسلم نعم؟ النبي صلى الله عليه وسلم ما كان مشترك او غير مسلم ليقيموا في مكة يعني او في المدينة اكثر هذا حديث هذا حديث - [00:44:18](#)
آآ المهاجر عند مسلم. حديث المهاجر عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يقيم المهاجر بعد قضاء نسكه اكثر من ثلاثة ايام. نهى النبي عليه الصلاة والسلام المهاجر هذا من ادلة الجمهور ايضا. هذا الدليل. من ادلة الجمهور انهم اعتبروا اربعة ايام اقامة - [00:44:38](#)

خلاف بين الجمهور بين بين الشافعية وبين حنابل والملكية في احتسابها من الدخول والخروج. من ادلة اليوم الدخول يوم السفر ويوم الخروج يوم من ايام الرجوع في اعتباري ان اربعة ايام اقامة سندري بحديث مهاجر. انه قال ليقيموا المهاجر على بعد قضاء النسك الا ثلاثة. فقالوا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:58](#)
حرم على المهاجر الذي هاجر من مكة الى المدينة قبل الفتح ان يرجع الى مكة ويقيم فيها. نعم كما في حديث سعد بن عند مسلم عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان البائس سعد ابن خولة يرثي له رسول الله ان مات بالمدينة. ان هذا صحابي من المهاجرين هاجر الى مكة ثم مرض وذهب الى - [00:45:18](#)
المدينة ومات فيها فالاصل ان المهاجر الذي هاجر من من دار الكفرها الى دار الاسلام لا يرجع مرة اخرى دار كفر حتى لو اصبحت دار اسلام حتى يتم الله له - [00:45:38](#)

ثواب ثواب الهجرة. فقالوا لو النبي عليه الصلاة والسلام نهاهم ان يقيموا اكثر من ثلاثة ايام. في مكة الا هذا ان من اقام اكثر من ثلاثة ايام كل الحكم ماذا؟ يكون له الحكم المقيم. يكون له حكم المقيم. ايضا هذا الدليل ليس ظاهر. لان هذا يتكلم عن الاجر - [00:45:48](#)
نتكلم عن قطع السفر. يتكلم عن الهجرة. انما حد له من ثلاثة ايام لان هذا الوقت في الغالب الذي يستطيع ان يقضي الانسان في حاجته اذا احتاج الى شيء. بعد قضاء النسك تم الحج يكفيه ثلاثة ايام لكي يقضي اموره. وهذا الامر له نظائر في الشريعة. تعليق الامر بثلاثة ايام هذا. اعطيك مثال - [00:46:08](#)

حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الادخار لحوم الاضاحي بعد ثلاث. ثم نسخ هذا. لماذا؟ لان ثلاثة الثلاثة ايام التي قد يحتاجها الانسان للانتفاع بلحوم الاضاحي. بعد ذلك سيفسد عنده اللحم. فالشرع له نظائر في ماذا؟ آآ في حد - [00:46:28](#)

الوقت الذي يحتاجه الانسان لقضاء حاجته مثلا بثلاث. فهذا ايضا ليس دليلا ظاهرا للجمهور. وان كان الجمهور يستدلون به. وان كان الجمهور يستدل نعم. شيخ الاسلام اقامة اه مطلقة كم حدها - [00:46:48](#)

الاقامة الاقامة المطلقة ليس لها حد. معنى اقامة مطلقة. اقامة مطلقة يعني وينوي ان يقيم في هذا المكان ولم يعلق اقامته بزمان ولا بعمل. زمن! يعني يقول سيقوم خمسة ايام. ستة ايام. شهر شهران. انت الان اقامتك في مثل القوم المطلقة. لا تعرف متى آآ ستنتهي - [00:47:08](#)

كويس انها معلقة بعمل ينتهي سريعا. ما معنى لا يزال معلقة بعمل؟ هي ليست معلقة بعمل ربما انتهى اليوم او غدا. كالذي سفر للعلاج مثلا. هذه ليست اقامة مطلقة ويعرف ان هذا الماء سينتهي يعني يذهب الى الطبيب ويراجعه اسبوع اسبوعين ان شاء الله. فهذا يحصل حتى يرجع. اما الذي ذهب لطلب العلم او للتجارة في بلده واقامها فيها فهذه اقامته - [00:47:28](#)

تم اطلاقها ده مقيم هذا يتم عند الجميع. لو اسافر في كل اه الصيف اه عندي وقت محدد هادا لسا متردد حتى عند شيخ الاسلام. انت الان لست متردد. انت عايز نعم؟ انت الان اقامتك اقامة مطلقة - [00:47:48](#)
لست مترددا فتنتم. فهمت؟ نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال احب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله عنهم رواه البخاري - [00:48:08](#)

الاعمال ايضا فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرد عنه ابا انه اتم في السفر قال آ آ آ صحبت النبي عليه الصلاة والسلام فكان لا يزيد في السفر على ركعتين. و ابا بكر وعمر وعثمان كذلك فهذا فيه ان الصحابة اتفقوا على قصد في السفر؟ نعم - [00:48:28](#) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يوما يصلي ركعتين رواه البخاري. وفي رواية ابي داودا سبعة سبعة عشرة وفي اخرى خمس عشرة. نعم. هذا فيه دليل على ان المتردد الذي لم يعزم على اقامة - [00:48:48](#) الجمهور المتردد الذي لم يعزم على اقامة ماذا؟ يقتل حتى يرجع. لان النبي عليه الصلاة والسلام في هذه المدد التي ذكرها كان غير عازم على اقامة. كان غير عازم على - [00:49:08](#)

اقامة ايام معينة لانه لا يعرف متى متى يرجع؟ اقام النبي عليه الصلاة والسلام تسعة عشرة يقصر. وفي لفظ من مكة تسعة عشرة تسعة عشر يوما في كل هذه الالفاظ آ آ تدل على ان متردد يقصر حتى يرجع. نعم - [00:49:18](#) وعن جابر رضي الله عنه اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة رواه ابو داود ورواته ثقات الا انه اختلف في وصله. حديث جابر ضعيف. هو قبل ما تبوك عشرين يوما يقصد الصلاة ضعفه - [00:49:38](#) غير واحد من اهل العلم ويشير الى قول ابي داود ابو داود عل هذا الحديث بانه غير مسلم قال غير معمر لم يسنده يعني معمر فقط تفرد برفعه تفرد برفع واكثر الرواة لم يروه متصلا. نعم - [00:49:58](#)

خمس سنوات في روسيا في موسكو وهو يعني سافر لعم نوى اقامة مطلقة. قلنا ما هي الاقامة المطلقة؟ كما مثل اهل العلم وقال الشيخ ابن عثيمين المقيم اقامة مطلقا الذي ذكر هذا في الشرح المبدع الذي ذهب الى بلد مثلا فاراد التجارة او اراد العمل فوجد في هذا البلد رواج - [00:50:18](#)

دي التجارة فاقام فيها العمل. نعم كيف يقال ان انا مسافر له؟ هذا معه اهله و اقام في البلد كيف قال الا انا مسلم؟ وهم يستدلون كثيرا بكلام الاسلام هذا ليس شرح ممتع. رد على هذا الاستسلام. نعم. ولكن هناك فرق يعني - [00:50:48](#) الشهر ليس مطلق. لم نفرق لم نفرق بالمدة. انا قلت غير مقيدة مطلقة ماذا؟ غير مقيدة بالزمن ولا بعمل. ما معنى غير بالزمن؟ يعني انت عندما اتيت تعلم من نفسك انك ستقيم في هذا البلد زمنا لست مترددا. المتردد - [00:51:08](#) وماذا؟ الذي حاجته تنقضي سريعا يقول اخرج اليوم اخرج غدا. ربما اخرج يعني عندما مكث ابن عمر جاء ربيجان ينتظر الذوبان يحدث. تفهموني؟ واضح؟ فاذا ترددت في كونك مسافر او غير مسافر ووقع - [00:51:28](#)

لاهل العلم الاولى ان تأخذ المذهب الجمهور الا الاها لا تقصر. من باب الاحتياط للعبادة. كما اخذ بقول شيخ الاسلام في حال متردد هذا لا ينكر عليه. نعم اذا كان ينتظر شيئا؟ ينقضي سريعا. يقول لي ابا اخرج جيم غدا. اما الاقامة المطلقة هذا بقي في في - [00:51:48](#) مصري كحالكم مثلا يعلم انه سيبقى سنة سنتين لطلب العلم. فكيف يقال انه في حال مسافر لنا؟ نعم. وعن العلاء ابن حضر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا متفق عليه - [00:52:08](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر السير ويجمع بين المغرب والعشاء رواه البخاري. بعد ما تكلم عن القصر وما مسافة القصر ومدة القصر بل يتكلم عن الجمع - [00:52:28](#) ده كان اول حديث من حديث الجمع وحديث ابن عباس. كان النبي عليه الصلاة والسلام يجمع بين صلاة الظهر والعصر. اذا كان على ظهر سبي. ماذا معنى اذا كان على ظهر سبي؟ اذا كان سائرا - [00:52:48](#)

فلا بد ان تعلم ان الجمع وقع فيه خلاف بين اهل العلم في المسائل. ايها اول مسألة هل يجوز الجمع من اصله ام لا؟ الاحناف يرون ان الجمع لا يجوز الا في النسك. في عرفة مزدلفة ويقولون الجمع هنا ليس لاجل السفر وانما لاجل النسك. وتقدم قول ابن القيم انه قال لا مدخل - [00:52:58](#)

النسك في القصر او جميع البدء. ويقول ان كل جمع ورد في الاحاديث الاخرى هذه هو جمع ماذا؟ سوري. معنى سوري صورة يعني. كان يؤخر وقت الصلاة الاولى حتى اخر وقتها ثم يصليها فلما يسلم يدخل وقت الصلاة الثانية. جمع سوري. كل احاديث - [00:53:18](#) لماذا قالوا هذا؟ قالوا هذا لان دلالة الآية عندهم دلالة قطعية. وهي قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتة. والاحناف

عنده القطعي لا يخصص بالظن. القطع لا يخصص - 00:53:38

بالظن وعندهم دلالة في العام دليلة قطعية. دلالة العام دلالة قطعية. وكذلك السنة ظنية ظنية الثبوت وظنية الدلالة في هذه في هذه الاحاديث. ظنيت الدلالة في هذه الاحاديث لانه ربما يكون جمع سوريا هكذا يقولون. فقالوا لا يخصص قطعي العموم - 00:53:58
من القرآن بماذا؟ بالظني بالظني من السنة. هذا سبب من اسباب الخلاف بين الاحلاف والجمهور في مسألة الجمع. نعم؟ طيب ان هذا الجمع كان احيانا يكون جمع تقديم وجمع التقديم لا يمكن ان يكون جمع سوري يعني الجمع السوري قد يتصور يتصور في ماذا -

00:54:18

التأخير. وان كان حديث جمع التقديم فيها خلاف ساذكره بعد قليل. قال عن انس قال كان النبي عليه الصلاة والسلام آآ عن ابن عباس قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يجمع بين - 00:54:38

انا صليت الظهر والعصر. اذا كان على ظهر السيل. هذه مسألة اخرى اختلفوا فيها. وهي مسألة اذا قلنا ان الجمع مشروع في السفر. هل نقول مستحب او مباح وتركه اولى. الاظهر ان الجمع للمسافر اذا كان سائرا مستحب مشروع - 00:54:48
اما اذا كان نازلا فالاولى تركه. مباح والاولى تركه. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام في اكثر احاديث الجمع كان يقول سائرة الا حديث معاذ الذي سيأتي. الا وجمع وهو نازل. طيب آآ ويجمع بين المغرب والعشاء. هنا في حديث البخاري هذا لم يذكر لو -

00:55:08

هل كان جمع تقديم ام جمع؟ ده اخيه لكنه ذكر ماذا؟ انه كان يجمع جمعا مطلقا. الاحاديث التي تأتي سنتكلم عن آآ انواع الجمع. قاله عن انس انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخذ الظهر الى وقت العصر. ثم نزل فجمع بين - 00:55:28

انهما فان زارت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب متفق عليه. وفي رواية للحاكم في الاربعين باسناد صحيح صلى والعصر ثم ركب. ولابي نعيم في مستخرج مسلم كان اذا كان في سفر فزال الشمس صلى الظهر والعصر جميعا - 00:55:48
ارتحل. عندنا ياسين كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس. ارتحل يعني سافر يعني وضع متاعه فوق الراحلة. وخرج ان المدينة مثلا. قبل ان تزيغ الشمس يعني قبل ان تزول الشمس او قبل الظهر. الان هو خرج قبل الظهر. ماذا يفعل؟ يصلي جمع تأخير. اخر الظهر الى - 00:56:08

يا اخت العصر. اخر الظهر الى وقت العصر. الاعلاف كيف يفهمون هذا الحديث؟ كيف يفهمونه يقول اخره ماذا؟ الى وقت العصر يعني لم يخرج عن وقته. يعني صلى الظهر في اخر وقت ولم يخرج عن وقته. جمع سوري يعني - 00:56:28
الجمهور يقول اخره يعني تأخيرا حتى خرج الوقت. اخر الظهر لانه قال اخر الظهر الى وقت العصر. لم يقل اخر الظهر الى اخر وقته. اخر الظهر وقت العصر. يعني لم يصلي الظهر الا عندما دخل وقت العصر. ثم نزل من على الراحلة يستريح فجمع بينهما. هذا دليل على جمع - 00:56:48

حلزون بماذا هذا؟ هذا دليل على جمع ماذا؟ اين من انواع الجمع؟ جمع زي ما التأخير هذا دليل على جمع التأخير قلنا هناك ادلة صحيحة على جمع التأخير. اما الدالة على جمع التقديم فيها خلاف كما سيأتي. نعم ثم نزل فجمع بينهما. فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الله - 00:57:08

الان وفي المدينة جاء وقت الظهر قبل ان يخرج صلى الظهر. هل صلى الظهر وجمع معه العصر؟ لا. لا. لانه لا يجوز الجمع الا بعد وجود سبب هو السفر ولم يبدأ في السفر بعد. واضح هذا؟ صلى الظهر ثم ركع. وفي رواية للحاكم صلى الظهر والعصر ثم ركب. نعم - 00:57:28

قوله صلى الظهر والعصر ثم ركب ليس بصحيح. نعم. وفيه لو صح سيكون فيه اشكال ما هو الاشكال ما هو الاشكال؟ الجنب في الحضن. اللي هو جمع في الحضر. ولذلك هذه زيادة من كرة. نعم؟ هذه الزيادة اه منكرة - 00:57:48
وهذا هو الاقرب. اما قول الحافظ هنا انها زيادة باسناد صحيح فليس بصحيح. بل هي زيادة معلولة. نعم وقالوا لنا والا بتفرد ذكر هذا

الشيخ الفوزان في منحة العلام قال انه بتفرد راوي اسمه اسحاق ابن شهاب آ تفرد بها ولذلك اعرض عنها - [00:58:08](#)
البخاري ومسلم لم يذكروا هذه الزيادة معناه مخرجه اصل الحديث. طيب قال ولابن نعيم في مستخرج مسلم كان اذا كان في سفر
فزنت الشمس صلى الظهر الظهر والعصر جميعا ثم ارتحل. كان اذا كان في سفر صلى الظهر والعصر جميعا ثم ارتحل في ذلك. آ -

[00:58:28](#)

فالصحيح انه لا يجوز الجمع قبل الشروع في السفر. طيب ما الدليل على جمع التقديم؟ العموم حديث ابن عباس الماضي كان اذا
كان على ظهر سيل جمعه. بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء ولم يذكر نوع الجمع. نعم عموما حديث - [00:58:48](#)
العباس الماضي وسيأتي حديث اخر في هذا فالصحيح جواز جمع التقديم وجمع التأخير. نعم خلافا لابن حزم. ابن حزم يرى الذي
يجوز فقط ماذا؟ نعم جمع التقديم واليجيز. ولا يجيز آ جمع عفوا يجيز العكس. جمع التأخير والانجيز جمع التقديم. لان جمع -

[00:59:08](#)

التقديم عنده ماذا؟ اخراج للصلاة الثانية عن وقتها. اما جمع التأخير هو اخراج للصلاة الاولى عن وقتها بعذر هو السفر. فالاصل اظهر
جواز الامرين جمع التقديم وماذا؟ وجمع التأخير. فيفعل الايسر له. يفعل الايسر له. اذا كان سائرا. اما اذا نزل فالاولى - [00:59:28](#)
يصلي كل صلاة في وقتها. عندما انت تسافر الى بلد في الطريق يشرع لك ان تقصر وان تجمع. اذا وصلت الى هذه البلد وكنت مترددا
مثلا وحكمك انك وتحصل الصلاة الاولى ان تقصر ولا تجمع. الاولى ان تقصر ولا تجمع. لان النبي عليه الصلاة والسلام كان اكثر حال انه
لا يجمع عند النزول. كما فعل في منى. في منى - [00:59:48](#)

صلى كل صلاة في وقتها قصرا ولم يجمع. طب لماذا جمع في عرفة؟ جمع في عرفة حتى قالوا حتى معناه كان نازلا. حتى تفرغ
الناس للدعاء. طب لماذا جمع في مزدلفة؟ ما علة الجمع في عرفة؟ مع ان الجمع افضل علة الجمع هي السفر - [01:00:08](#)
يكون لانها مباح وتركه اولى. طب لماذا خالف هذا الاول في عرفة؟ قالوا حتى يتفرغ الناس للدعاء. يجمعوا جمع تقديم ويبقى من
الظهر الى المغرب يدعو. طب لماذا جمع في - [01:00:28](#)

مزدلفة جمع تقديم؟ الاستراحة. حتى يستريحوا ليستعدوا ليوم النحر. لاعمال يوم النحر. حتى ينام مبكرا بعد المغرب. ها؟ انه
جمع جمع من المغرب والعشاء واستعد لاعمال يوم النحر الكثيرة في اليوم التالي. نعم. شيخ وما الاشكال اه عند اه الزيادة ابي اه
معين - [01:00:38](#)

زيت قال المحققون انه تفرد بها راو لا يحتمل التفرد. اسمه اسحاق بن شهاب. تفرد به اسحاق عن شهاب اسحاق عن الشباب. قال هذا
الشيخ في في كلام الشيخ الفوزاني في منحة علام. في تضعيف هذه الزيادة. وقالوا اعراض البخاري ومسلم عن هذه الزيادة -
[01:00:58](#)

دليل على عالم صحتها. دليل على عدم صحتها. نعم. الام لم يخرجوها يعني. البخاري ومسلم لم يخرجوها في زيادة. نعم. اذا جمع جمع
تقديم في السفر وصلاهم وغسل في وقت اولى منهم. لا يعيد الصلاة. يعني اخونا يسأل سؤال مهم يقول - [01:01:18](#)
نعم لو انه جمع مثلا بين الظهر والعصر وكان مسافرا. ثم رجع الى بلده قبل العصر. هل يصلي العصر مرة اخرى؟ لا يصلي. لان المأذون
في غير مضمون. المأذون فيه غير مضمون هذا السؤال صحيح؟ يعني لو انه كان في سفر اذن للظهر. هو في سفر - [01:01:38](#)
فجمع بين الظهر والعصر ثم رجع الى بلده ولم يؤذن العصر. هل يريد العصر؟ لا لا يريد العصر. لانه خلاص صلى. لا خلاف بين القائمين
بالجمع انه يلزمه ان يصلي لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تصلى صلاة في يوم مرتين. وكذلك ان جمع بين المغرب والعشاء جمع
تقديم يوتر. يدخل وقت الوتر - [01:01:58](#)

يعني ايه وتر بعد المغرب؟ نعم لانه يشرع لمسافر ان يصلي الوتر. النبي عليه الصلاة والسلام ما ترك الوتر في الحضره ولا في السفر
المغرب والعشاء ولكن وصل الى لابد لو لو اخر المغرب حتى خرج وقتها ورجع الى ذلك لابد ان يصلي المغرب والعشاء. لكن -

[01:02:18](#)

في مسألة اخرى ما هو؟ هل لو فاتته صلاة الحضر؟ وقضاها في السفر هل يقضيها؟ العكس لو فتحت صلاة السفر وقضاها في

الحضارة اليقظية مقصورة ام تامة؟ فهمت؟ خلاف بين اهل العلم. مذهب الجمهور انه يقضيها تامة. ومذهب شيخ الاسلام واختار

الشيخ ابن عثيمين ان القضاء يحكي الاداب - [01:02:48](#)

والاحوط مذهب الجمهور. يعني القضاء يحكي الاداء. يعني القضاء مثل الاداء. الاداء في السفر كانت مقصورة. فيقولون ماذا؟ في الحضر يقضيها مفصول. هذا شريك الاسلام اختار بعض المناصرين كشيخ ابن عثيمين كان جمهور اهل العلم يقولون الاصل الاتمام.

فلو نسي صلاة سفر ولم يذكرها الا في الحضر - [01:03:08](#)

بيئة تامة. ولا حاجة؟ انه الان انقطع حكم السفر في حقه. شيخ هو هل ياثم هذا الشخص؟ الذي طيب لو ان شخصا مسافرا نعم واذن

المغرب عليه. وغلب على ظنه انه لن يرجع من - [01:03:28](#)

يعني الى السفر الى بلدي الى اقامته الا بعد دخول وقت العشاء. في هذه الحالة له ان ينوي ماذا؟ التوفيق. زمن التأخير واضح؟ لكن

لو غلب على ظنه انه سيصل بلده الى بلده. قبل دخول وقت العشاء لابد ان يصلي المغرب. فهمت؟ نعم - [01:03:48](#)

لو نوى التأخير وتجاوز عمران بلده هل له ان يقف يصلي ويستمر حتى يصل الى مكان الاقامة. طب سيدنا نواة جمع التأخير. نعم. ثم

بدا له ان يصلي الصلاة في وقتها لا يجمع. هذا هذا معنى كلامك؟ هو في السفر - [01:04:08](#)

تجاوز عمران عمران طالما لو تجاوز ابن الله بلده دخل وقت الصلاة له ان يجمع. له ان يجمع يعني هو الان خرج بل يؤذن عليه المغرب

جواز العمرة يؤذن عليه المغرب. عندما اذن المغرب نوى ان يؤخر المغرب الى العشاء هذا ما نوى. عند الرجوع الى بلده. عند الرجوع

الى بلده وهو راجع. نعم هو راجع - [01:04:28](#)

عليه المغرب وهو وهو في في البلد. المغرب وفي داخل البلد؟ نعم. خلاص ما هو التأخير؟ آ في السفر دخل البلد. دخل البلد في وقت

الصلاة الاولى. نعم. لا يجمع يصلي الصلاة في وقتها. لان العذر انقطع. يقولون - [01:04:48](#)

عذر الجمع لابد ان يكون مستمرا. العذر لانه انقطع. ولكن هو لن يصل الى مكان اقامته. انت قلت انه وصل ايه؟ لا انا قلت دخل البلد

ولم الى مكان حتى لو دخل حتى لو دخل البلد لو دخل البلد فارق فلما دخل البلد فارق حكم المسافر. من متى ينقطع حكم المسافر؟

الا ترى انه لو دخل البلد - [01:05:08](#)

واذنت عليه الصلاة لا يجوز له ان يقصر؟ صح؟ لماذا؟ لان هو خلاص انقطع حكم الصفا دخل بلده. لا نقول لا حكم الصفا بالوصول الى

بيته هو. شيخ مصطفى بماذا؟ بالرجوع الى بلده. نعم؟ نعم - [01:05:28](#)

نعم. والذي يخرج من الصلاة من الزهراء الى التحرير. ويقصر ويجمع وهل يدخل طبقة الاسلام ابدان هذا في العرف فلسفة معلقة

على الاقل مسافة بماذا بنعود هدف العرف ليس صفر. هل في العرف من هنا الى التحرير سفر؟ باتفاق اهل العرف هذا ليس سفرا.

بعض الاخوة - [01:05:48](#)

ما هو العرف؟ العرف هو عرف اهل البلد. قد تكون هذه المسافة في عرفكم انتم بالنسبة لبلادكم في بعض الاماكن سفرا لكن باتفاق

عنف اهل المحل اهل البلد هنا انا لسه سفرا باتفاق. فالذي يصل هذا الصلاة الباطلة اصلا باتفاق اهل العلم. لان انا - [01:06:18](#)

بدون سبب. يعني لو ذهبت من هنا الى السادس من اكتوبر. تعرفون السادس من اكتوبر؟ نعم. بعيدة يعني اربعين كيلو. هذا لسه

صفوت كبيرة مع ان هذا ايضا تخرج من بيوت البلد وتمشي في طريقها لكان هو طريق الصحراء لكن في وردة ليس صفر -

[01:06:38](#)

فحتى على بدل شكل السما ده لسه صفراء. فهمت؟ ايه اللي على مدى عن قال يقصد اذا خرج ثلاثة اميال؟ وهذا القول ضعيف. هذا

ما دام موجود. قال به لان المسافة - [01:06:58](#)

كبير. انا ذكرت لكم اشهر ثلاثة مذاهب. من الاقوال التي القيت في في مسافة القصر ثلاثة اميال. حديث انس. كان اذا خرجت ثلاثة

اميال او قصر الصلاة. طبعا ثلاثة اميال هذه آ من هنا لاكتوبر آ اكثر بكثير من ثلاثة ايام. اربعين كيلو تقريبا. نعم - [01:07:08](#)

الحكم والجمع الصلوات عندما شق وانت هذه المسألة فيها خلاف لاهل العلم. سيأتي معنى كلام في حديث ابن عباس. سنتكلم في في

محله. حليفنا عباس ذاتي. نعم وعن معاذ رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان يصلي

الظهر والعصر جميعا والمغرب - 01:07:28

العشاء جميعا رواه مسلم. والله ايضا في عموم الجمع. بدون تفصيل. هل يجمع تقديم ام التأخير؟ فدل هذا على ان الجمع جائز بنوعيه. نعم وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا ارتحل قبل ذيل الشمس اخر ظهور الى ان يجمعها - 01:07:58

الى العصر فيصليهما فيصليهما جميعا. واذا ارتحل بعد زيف الشمس عجل العصر الى الظهر وصلى الظهر والعصر جميعا. ثم وكان اذا ارتحل قبل المغرب اخر المغرب حتى يصلها مع العشاء. واذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب. رواه الترمذي - 01:08:18

وقال الحاكم حديث موضوع. هذا الحديث اختلف اختلف كبير في تصحيحه. بعض المعاصرين صححه كالشيخ الالباني واكثر المتقدمين ضعفوه. كابي داود والبخاري للتفرد به راوي لا يحتمل التفرد. تفرد به قتبية ابن سعيد عيسى ابن سعد عن ليس ابن سعد ولا آآ يحتمل التفرد. لكن على كل حال هو دليل ايضا - 01:08:38

الاحاديث الماضية الصحيحة. دليل على الجمع. وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك. اذا ارتحل قبل زيف الشمس. يعني قبل ميل الشمس قبل - 01:08:58

زوال يعني قبل وقت الظهر اخر الظهر الى ان يجمعها الى العصر فيصليهما جميعا. فهذا جمع ماذا؟ جمع تأخير. طب اذا ارتحل بعد زيف الشمس عجل العصر الى الظهر وصلى الظهر والعصر جميعا. ثم سار وكان اذا ارتحل قبل المغرب الى اخره. فهذا حديث من استدل به استدل به على ماذا؟ على - 01:09:08

ان جمع التقديم ورد فيه النص كما ورد في جمع التأخير ولكن الازهر ان جمع التقديم لا يصح فيه حديث آآ صريح الا في يوم عرفة اه فهذا هو الكلام في هذا الحديث. لكن نقول جمع التقديم سدد بماذا؟ بالعمومات. بالاموات السابقة - 01:09:28

في الاحاديث السابقة في الجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء. نعم. وكيف يكون واحد اه حديث الحاكم الحاكم لم يوفق في هذا ليس موضوع لجنة الموضوع لابد ان يكون فيه راوي كذاب او متهم بالكذب. يعني قول الحاكم هنا موضوع فيه نظر - 01:09:48

نعم الحديث ليس موضوعا انما هو آآ ولذلك قلت لكم بعض اهل العلم صححه كالشيخ الالباني صححه نعم والحاكم معروف انه متساهل في احكامه يعني لماذا لماذا الذهبي علق على مصادر الحاكم؟ لان الحاكم يدعي في كثير من الاحاديث انها على شرط الشيخين وليست كذلك - 01:10:08

في التصريح في متسائل في الحكم بالوضع. كبن الجوزي كذلك. ابن الجوزي يكتمل الموضوعات انتقل في كثير من الاحاديث. بل حكم على بعض الاحاديث التي تتفق على صحتها بالوضع وهذا من التساهل في الحكم بالوضع نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:10:28

ما بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر. قيل لابن عباس لم فعل ذلك؟ قال كي لا يحرج امته رواه مسلم وفي لفظ له في غير خوف ولا سفر. هذا حديث اختلف في فهمه في توجيهه - 01:10:48

نعم في الائمة الاربعة بما فيهم الاحناف حملوه على ماذا؟ على السور. على جمع السور يعني حتى الجمهور الذين يقولون بجواز الجمع في السفر وبعضهم قال بجواز جمع في المرض كالحنابلة. قال عند الشافعية وقول بجواد الجامع في المطر. هذه اعدار الجامع اعدار الجمع اوسع من اعدار - 01:11:08

قالوا هذا الحديث مشكل. لماذا مشكل؟ لان ابن عباس قال في رواية من غير خوف ولا مطر. وفي رواية من غير خوف ولا سفر فاختلف التوجيهات. بعضهم قال انه جمع سوري كما قال الجمهور وبعضهم قال كالامام احمد ان هذا كان بسبب المرض. هذا التوجيه انه كان بسبب المرض فيه اشكال - 01:11:28

التوجيه فيه النظر لماذا فيه نظر؟ لانه لو جمع بسبب المرض يكون هذا عذرا خاصا به عليه الصلاة والسلام. ليس عذرا خاصا بمن؟

خلفه. لان ابن عباس عندما سئل عندنا قال اراد كي لا يخرج امته. معنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام جمع وايمان بالناس. فلو كان هو يجمع لاجل المرض ما جاز لهم هم ان يجمعوا - [01:11:48](#)

فهمت؟ فليصح حمل الحديث على المرض. انما يمكن حمله على احد احتمالين. اما انه جمع سوري بمعنى ان يؤخر وقت الصلاة الاولى الى قريب من وقت الثانية. وهذا الجمع وهذا القول ايضا اعترض عليه. اعترض عليه بان الجمع السوري فيه حرث ومشقة. لكي -

[01:12:08](#)

تنتظر حتى تؤخر الصلاة الى اخر وقت الصلاة الثانية لابد ان تراقب الوقت وهذا اصلا فيها حرج. وابن عباس قال ان النبي عليه الصلاة والسلام اراد الا اخرج امته من الحرج والتضييق والمشقة والعناد. واضح هذا؟ فلذلك ذهب بعض اهل العلم منهم ابن سيرين

من التابعين وآآ وابن خزيمة وشيخ الاسلام - [01:12:28](#)

ذهبوا الى جواز الجمع بدون عذر لحاجة. بشرط ان يتخذ عادة. بشرط ان ينتقد عادة. وادى المذهب ويقال به بعض اهل العلم متقدمين ومتأخرين. لكن ينبغي على الانسان الا يأخذ به الا في حال وجود الحاجة او الضرورة. يعني ينبغي ان لا يفتى بهذا المذهب

الا مثلا للطبيب يجري عملية - [01:12:48](#)

قد يدخل اليها ويقتضي عليه الصلاة فقد نقول له بالجمع مثلا. اخدم بهذا القول. على كل حال هذا الحديث الجمهور تأوله اما كما قلت اما سوري واما بنوع جمع للمرض كما ذكر الامام احمد وذكرت لك الجواب على يدين التأويلين والخلاف في المسألة نعم - [01:13:08](#)

من يجيز هذا الجمع ويجيز نوعين تقديم وتأخير؟ نعم. جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف ولم يذكر صفة هذا الجمع. لم يذكر صفة هذا الجمع. نعم فكما ذكرت قد يفتى به يعني بعض الاطباء طبيب مرة - [01:13:28](#)

قال لي ادخل حنة وابقي عشر ساعات ولا لا يستطيع ان اخرج واتوضأ او انتقض وضوئي ولا يستطيع ان اصلي في المكان. لا يستطيع ان ماذا يفعل نعم هل تفتي باني اصلي صلاة الخوف؟ اصلي ايماء مثلا واجري العملية؟ ام لابد ان ينتظر؟ الاولى ان قلبي يكتب بهذا

القول - [01:13:48](#)

هذه المشقة برودة مسلا لو كان يخوض عقوبة مالية مسلا هذه المشقة ضابطها ما يعود عليك بضرر اما في نفسك او في مالك. يعني مثلا مسألة الجمع لاجل الامتحانات. اجاز بعض المعاصرين اخذا بقول شيخ الاسلام. في الغرب مثلا قد يأتي الامتحان - [01:14:08](#)

يشمل وقت المغرب والعشاء مثلا. بعضهم اجاز اجاز ان يجمع لاجل الامتحان. لان هذا يؤدي الى ضرر شديد عليهما. الى في الدراسة مثلا. نعم. في بعض المدارس في اوربا مثلا لا يجوز الصلاة فيها. هل لهم كفر؟ لا هذا سيكون عادة يعني. يعني حتى عندما -

[01:14:28](#)

بجواز الجمع اشترط كما قلت شيخ الاسلام قال ويجوز الجمع في الحضر لحاجة بشرط الا يتخذ عادة. هل اذا كنت قد عاد الان؟

ليتخذوا عادا لابد ان يبحث عن حل - [01:14:48](#)

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقصر الصلاة في اقل من اربعة جود من مكة الى عفان رواه باسناد ضعيف والصحيح انه موقوف كذا اخرجه الشافعي الشافعي بنحوه. هذا لا يصح مرفوعا الا ما صح موقوفا على ابن عباس. وكان -

[01:15:08](#)

صحن ابن عمر وكما ذكرت لكم في المسافة ان ابن عمر ابن عباس ثبت انهما ايضا خلاف هذا. ان ثبت عنهما تعارضت اقوالهما ان القصد لا يكون الا في اربعة برج مية خمسة وثمانين كيلو متر تقريبا لان البريد آ ستة عشر فرسخة. والقول الثاني انهم كانا يقصران

في اقل من هذا لكنه لا يصح - [01:15:28](#)

مرفوعا انما هو موقوف والموقوف اذا اختلف فيه الصحابة ليس بحجة ليكن قول احدهم حجة على الآخر لان انسا خالف في هذا وكان يرى خرج ثلاثة اميال او ثلاثة خواسخ قصب الصلاة. الخلاف الثالث بين الصحابة فيصح الاستدلال بهذا على المسافة. نعم. وعن

- [01:15:48](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي الذين اذا اساءوا استغفروا واذا سافروا وقصروا وافطروا. اخرجه

الطبري في الاوسط باسناد ضعيف وهو في مرسل سعيد ابن المسيب عند الشافعي مختصرا. طبعنا هذا لا يصح. لو - [01:16:08](#)
ولو صح لكان فيه دليل على آآ القصر للمسافر والافطار وثبت هذا من الادلة الاخرى كما تعلمون. نعم وعن عمران بن حسين رضي الله
عنه قال كانت بي بواسير فسألت - [01:16:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صلي قائما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع فعلى جنب رواه البخاري. صل لم تستطع
فقعده. ما لم يتكلم عن صلاة المسافر. تكلم عن صلاة اهل الاعذار النوع الثاني وصلاة المريض. صل القائمة فان لم تستطع -

[01:16:48](#)

الاستطاعة. ما هو ضوابط وعدم الاستطاعة؟ الخشوع فقط. اختلفوا في هذا الموضوع قال المشقة يشق عليه القيام مشقة شديدة.
بعضهم قال لو اشترت هذا. لو شق عليه القيم المشقة تذهب الخشوع اللي هو ان يجلس. اختار هذا الشيخ ابن عثيمين في شرح
المتع. هذا بناء على قول من يقول ان الخشوع في الصلاة واجب. يعني هذا فرع عن هذا القول. فلن - [01:17:08](#)
بوجوب الخشوع في الصلاة يقول ما يتم الواجب الا به فواجب فيصلي قاعدة ويترخص في صلاة القاعدة ان كان قيامه يذهب
الخشوع. اما الجمهور يقولون لا يقف حتى ان كان يذهب خشوعه - [01:17:28](#)

ويقرأ بسرعة على قدر الحاجة ان يقرأ الفاتحة مثلا ويصلي قائما. نعم. هناك قول قبل مشقة قولي بالخشوع. والمشقة دي مشقة
شديدة. المشقة نوعية. مشقة شديدة تذهب الخشوع. ومشقة لا تذهب الخشوع. فهمت - [01:17:38](#)
صلاة الجلوس المثنى اذا كان يقوم ان يصلي في الشارع هل يجوز له ان يصلي في المسجد وهو في السيارة جالسا يخاف من ماذا؟
من الغرام لا لابد لو كان اخونا يسأل سؤال لو خشي في وقت الوقت لابد ان يكون السؤال هكذا - [01:17:58](#)
لو خشي فوات الوقت وخاف من الغرامة المالية يسقط عنه القيام ويصلي جالسا. اما اذا لم يقع في وقت الوقت لا يؤخر الصلاة حتى
يأتي باركانها كاملة نعم نصلي قائما. اما يخفف هذا الوقت والصلاة القائمة سيترتب عليه غرامة فيصلي جالسا مثلا. نعم. صل القائمة -

[01:18:18](#)

فين الامتصاصات يا فعالة؟ جنب وزادنا النسائي فان لم تستطع فمستلقين. كيف يصلي على جنبه؟ اذا كانت القبلة هكذا اين تكون
رجلاه تكون الجواب في جهة القبلة. لماذا؟ لانه لو كان على جنب وجهه سيكون للقبلة. في خلاف الميت لابد ان تعرف - [01:18:38](#)
والبعض عليهم هذا الامر يظن ان الصلاة على جنبك كفن الميت. دفن الميت نقل ابن حزم في محل الاجماع انهم اجمعوا ان الميت
يكون وجهه القبلة ورجلاه ورأسه عن يميني وشمالها. يعني ميت اذا كان في القبلة كذا سيكون هكذا. نعم. يكون هكذا على جنبه
الايمن. اما المصلي اذا كانت القبلة - [01:18:58](#)

هكذا رجلاه الى القبلة. لماذا؟ لان وجهه اذا كان على جنبه وجهه سيكون الى القبلة. اما اذا كان مستلقيا كما دلوقتي النسائي فان لم
تستطع فمستلقيا. رجل سيكون الى السماء. فقالوا استقبال القبلة ببعض بدنه اولى من ان لا يستقبل القبلة بكل بدنه. فهمت -

[01:19:18](#)

هناك خلاف بين اهل العلم. لو لم يستطع ان يصلي على جنب. علمني انه لم يستطع ان يصلي جالسا. هل هو مخير بين الصلاة على
جنب وسلام الصادقين؟ ام يجب - [01:19:38](#)

اكتب عليه الترتيب. الاظهر انه يجب عليه الترتيب وهو رواية في المذهب ان الحنابلة انه يجب عليه الترتيب يعني يصلي على جنب.
فان لم يستطع صلي على ظهره مستلقيه يقدم الاستلقاء لا يقدم على جنب كما ذكرت. حديث عمران معنا. صلي قائما. فان لم تستطع
فقعدا. فان لم تستطع فعلى جنب. زاد النسائي - [01:19:48](#)

فان لم تستطع فمستلقيا. فهذا الترتيب مقصود من الشارع. وارتبه بالفاء والفاء تدل على الترتيب. نعم ايضا ناحية المعقول ان من
صلى على ذنب استقبل القبلة بوجهه. من صلى مستلقيا استقبل السماء بوجهه. يقدم الذي على جنب على - [01:20:08](#)
المستلقي. آآ رجله الى القبلة القبلة هكذا رجلك هكذا. اه. فهمت ماذا قلت؟ تكلمنا بالنسبة غرامة يعني بسبب غرامة يصلي جالسا اذا
خشي فوات الوقت هذا يتضرر في ما لي الا ترى انهم قالوا يجوز - [01:20:28](#)

ترك الجماعة وهو واجب. لاجل الضرر. قال لو كان عنده طبيخ على النار ها جاز ان يترك الجماعة ان يصلي في بيته مثلا صلاة

الجماعة وصلاة القيام يعني طيب الخوف الخوف من الضرر في النفس او المال - [01:21:08](#)

يجب ترك بعض الاركان والواجبات. مثال هذا صلاة الخوف. لو كان هذا الرجل مثلا يخاف من عدوه يمشي خلفه وخشي فوات وقت

الصلاة ماذا يفعل؟ يجري ويصلي يصلي. اه من غريم قالوا ولو كان هناك غريم - [01:21:28](#)

مثلنا هذي امثلة موجودة في كتب الفقه. ها غريم يتابعه ومدين. ويفر منه. ويخشى وقت الصلاة وقف يصلي سيدركه هذا الغريب.

كل هذا من من الامور يعني رخصوا في آآ في ترك بعض الواجبات والاركان لاجلها. هل عيب ان آآ - [01:21:48](#)

طبعاً بشرط ان يكون هذا الضرر ضرر شديد يعني. ما الكثير يضرها ليست نعم. انا يعني هل من ان يفر الدائم من المدين المدين من

الدائن لا ليس عيب. ان كان معسراً. لان المدين اصلاً ليس له - [01:22:08](#)

يطالبها بالدين. الدائن عفوا الدائن ليس ان يطالب المدين بالدين بل يجب عليه ان ينذره. بل قالوا لا يجوز ان يعني يعبس في او

يلومه اين ما لي؟ لا له معسر. والله امر بانذار المعسر. امن كان موطلاً هذه مسألة اخرى. مطل الغني ظلم - [01:22:28](#)

يرضى وعقوبته تتكامل المدين الغارم المؤثر. فلا يجب على الاخر ان ينذره. نعم ايه ده ينظره. فالمال المدين يفر بحق. يفر بحق. انه آآ

غير مستطيع للسداد وعن جابر رضي الله عنه قال عاد النبي صلى الله عليه وسلم مريضاً فرآه - [01:22:48](#)

صل على وسادة فرمى بها وقال صل على الارض ان استطعت والاومي ايمان. واجعل سجودك اخفض من ركوعك. رواه الله قوي

وصححه ابو حاتم وصححه ابو حاتم هذا لا يصح مرفوعاً ولكن معناه الصحيح لان فيه تكلف. ما هي السورة - [01:23:18](#)

سورة ان النبي عليه الصلاة والسلام زار مريضاً. ولا يصح مرفوعاً كما ذكر. فرآه يصلي على وسادة. معنى يصلي على وسادة يعني

يسجد على وسادة فاذا اراد ان يسجد مس هذا الشاعر برأسه. فرمى بها وقال له صل على الارض ان استطعت. يعني استطعت ان

تطع رأسك على الارض في السجود فافعل. والا - [01:23:38](#)

دليلاً تستطيع ان تضع رأسك على الارض فاومي ايمانها. يعني اومي ماء. واجعل سجودك اخفض من ركوعك. نعم لان هذا فيه تكلف.

اخفى كما يستطيع كما يستطيع ان يخطب يعني مثلاً ولا يستطيع ان يضع رأسه على الارض لمرض به فيجعل الركوع هكذا مثلاً

والسجود اخفض - [01:23:58](#)

ليس له قدر محدد. نعم. طيب. وعن الحسن عن امه قالت رأيت ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم تسجد على وسادة وسادة من ادم

من رمد بها رواه الشافعي. نعم. هذا - [01:24:18](#)

الماضي. والاولى ان فعل الصحابي. والاولى القول بان هذا فيه تكلف. نعم. لماذا؟ لانه لا دليل انه اذا كان مريضاً يلزم ان يمس برأسه

شيئاً. وسنة او لا دليل على هذا. فالاولى ترك هذا. نعم - [01:24:38](#)

السادة من رمد رمد. الرمد مرض في العين. وهذا المرض يمنعها. تعرفون يا مرض؟ مرض في العين. هذا المرض موجود حتى الان هذا

المرض من ان تخفض رسائل السجود. الانسان قد يكون اذا كان مرضاً في عينه لا يستطيع ان ينحني انحناء شديد. وادم جلد -

[01:24:58](#)

وسالة من قدمي وسيلة من جلد وسيلة من ادب وسادة من جلد. طبعاً عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي متربعا. رواه النسائي وصححه ابن خزيمة. لماذا يصلي متربعا؟ حال قراءته - [01:25:18](#)

اجلس هكذا رجله هكذا. يعني اليته على الارض ورجله هكذا. داخله ها؟ هذا التربع. لماذا يصلي قالوا حتى يفرق بين حال قيامه بين

حال قيامه وحال جلوسه بين السجدين وجلوسه للتشهد. حال الجلوس بين السجدين والتشهد يجلس مفترجا او - [01:25:38](#)

اما اذا جلس على الارض لانه لا يستطيع ان يقوم حال القراءة يجلس متربعا يعني هذا سنة. يعني صلي قائماً فلم تستطع فقاعدا في

حديث ابي هريرة يفهم منه انه يجوز الجلوس باي صفة كانت. ولا ولا يشترط الجلوس متربعا. لان تأخير البيان عن الوقت الحاجز -

[01:25:58](#)

لا يجوز. والنبي عليه الصلاة والسلام لو كان هناك هيئة معينة للجلوس واجبة. لبينها للعمران. فلما لم يبين له هيئة معينة علم انه

يجزئك ان تصلي على اي صفة كانت. لكن حديث عائشة هذا حديث صحيح يدل على استحباب هذه السورة اذا كنت تجلس ولا

تستطيع ان تقوم تجلس - [01:26:18](#)

ثم عندما آتأتي الى الجلسة بين السجدين تثني رجلك تحتك مفترشا. حتى تفرق بين هيئة القيام بين هيئة الجلوس بالنسبة لنا من القيام وبنهاية الجلوس التي هي بين السجدين او اية الجلوس للتشهد. نعم هذه الحكمة آ في هذا كما ذكر بعض اهل العلم -

[01:26:38](#)

باب صلاة الجمعة عن عبد الله ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على وادي منبره بينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او لا يخطين او لا يخطي من الله على قلوبهم ثم لا يكون - [01:26:58](#)

كنا من الغافلين رواه مسلم. بدأ الكلام على احكام الجمعة. الحديث الاول الحديث من ان اقوام على وضعهم الجمعات. او ليختمن الله على قلوبهم. الختم كما يقول ابن القيم والطبع - [01:27:28](#)

قد يكون للكافر وقد يكون للعاصي. يعني الختم والطبع لا يكون فقط في حق الكافر. بل قد يكون في حق بعض العصاة نعم في

الختم الذي لا يرجي منه آ ايمان هذا ختم لا يكون الا للكفار. اما ما عداه فيكون لاهل الفسق والفجور - [01:27:48](#)

فيه وجوب اتيان الجمعة وفيه وعيد شديد لمن ترك الجمعة قوله سمعت النبي عليه الصلاة والسلام على اعداء من ما معنى اود منبره؟ يعني فوق المنبر يعني. نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام كان له منبر. آ يقف عليه ويقولون - [01:28:08](#)

ها لقيناه مرتفع. يقولون مادة النون والباء والراء تدل على الارتفاع. فالنبر الارتفاع يعني نعم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات يعني عن تركهم عن تركهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم - [01:28:28](#)

في الحديث الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من ترك ثلاث جمعا جمعا تهاونا بها. طبع الله على قلبه. طبع الله على قلبه. ثم لا

كونن من الغافلين. من الغافلين عن فعل ما ينفعه من الطاعات. فالغفلة عن الشيء ماذا يزول عنه وتركه - [01:28:48](#)

الذهول عنه وتركه فهذا فيه دليل على عظم شأن صلاة الجمعة. وان من تركها يدخل في هذا الوعيد الشديد وانه وقع في كبيرة من الكبائر نعم وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير اذن فليتصدق -

[01:29:08](#)

فان لم يجد فبنصف دينار رواه ابو داود وصححه الالباني. هذا حديث ضعيف لا يصح. نعم ومثله قريب منه ماذا؟ حديث كفرت من

وطأ حائضا. نعم كلاهما ضعيف لا يصح. نفس النفس الكفارة. كلامه ضعيف لا يصح - [01:29:28](#)

وعن طارق بن هشام رضي الله عنه ان رسول الله شهاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب

على كل مسلم في جماعة الا اربعة. مملوك وامرأة وصبي ومريض. رواه ابو داود وقال لم يسمع طالب من - [01:29:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه الحاكم من رواية طارق المذكور عن ابي موسى. هل ده لا يصح مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام؟ ولكن معناه شبه متفق عليه بين اهل العلم. الجمعة حق واجب على كل مسلم. في جماعة الا اربعة. فذكر اولها ماذا المملوك؟

فقال العبد - [01:30:08](#)

الجمعة. قالوا لماذا؟ للاشتغال بحق سيدي. ووقع الخلاف بين اهل العلم. وقع خلاف بين اهل العلم. في سورة ما هي لو اذن له سيده

قال اذنت لك ان تصلي الجمعة. هل تلزمه ام لا؟ الجمهور يقول ايضا لا تلزمه. والصحيح انها لا تلزمه. لماذا تلزمه - [01:30:28](#)

ايضا لماذا تلزمون؟ لانه خرج من علم. لان هناك الاصل ان العبد مخاطب بالصلوات. هل العبد تسقط عنه الصلوات الخمس؟ لتسقط.

نعم في مخاطب الواجبات. ولكن سقطت عنه الجمعة لانها فيها سعي. الى الجمعة. وان السعي قد يمنع سيده من الانتفاع به في هذا -

[01:30:48](#)

فقوله تجب علي الظهر فقط لا يجب علي الجمعة. فالظاهر ان سيده لو اذن له يبقى الحكم على الوجوب. والمرأة اتفقوا ان الجمعة لا

تجب على المرء. وسيأتي الكلام على مسألة هل ينعقد وتنعقد الجمعة بها في العالم ام لا سيتكلم على هذه المسألة؟ والصبي

كذلك اتفقوا اننا تجب على الصبي - [01:31:08](#)

في كسائر الواجبات والمريض لنوع من اهل الاعذار ليس على الاعمى حرج ولا على المريض حرج؟ نعم. شيخ لو كان لو كان نادى لا يجوز وهذا ليس من اعدار ترك الجمعة. لانه يمكن ان يفعل هذا في غير وقت الصلاة. يقول لو كان يعمل راعيا. هل الراعي من اذار ترك الجمعة - [01:31:28](#)

لا يعلم احدا من اهل العلم قال هذا لان هذا ليس من الاعذار التي رتبها الشارع على ترك الجمعة من الاعضاء التي يرتبها الشارع على ترك الجمعة مثلا خوف ضياع المال ويكون هذا طارئا. اما ان يقال ان الراعي كلما يعني مثلا شخص ضاع له ولد ذكره هذا. ضاع له ولد. او ضاع له مال وغلب - [01:31:58](#)

انه ساجده لو بحث عنه في اثناء الجمعة تصفت عنه الجمعة. وهذا يبحث عن ما لي عن ولده. اما ان يقال ان الراعي الذي يرعى الغنم. ده ايه ما تصلح عنه الجمعة - [01:32:18](#)

من اهل العلم. بل عليه ان يتخير الوقت المناسب. هل للرعي في غير وقت الصلاة؟ محل مسلا يعني كل يخرج النحل يعني نعم لابد ان يراعي هذا لابد في يوم الجمعة لابد ان يراعي هذا الامر ان هذا الان جعل امر - [01:32:28](#)

المرتب عنده انه آآ يترك الجمعة. مثلا قال ابن عذر لترك الجمعة الحارس. نعم. حرص مثلا لبيت المال. حارس لبعض المصارف قالوا هذا يجوز ان آآ يترك الجمعة. لماذا؟ اشتغلي بمصالح المسلمين العامة. نعم - [01:32:48](#)

اما ان يقال انه آآ ان كان له مصلحة خاصة كراعي الغنم وكاد يترك الجمعة ابدأ فلا اعلم احدا من اهل العلم وقال بهذا انه يستطيع ان حتى يدرك نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على - [01:33:08](#)

مسافر الجمعة رواه الطبراني باسناد ضعيف. طيب. حديث ليس على مسافر جمعة ضعيف لا يصح. ولكنهم متفقوا بل نقل الاجماع على مسافر لا تجب عليه الجمعة. لان النبي الصلاة والسلام لم يصلي الجمعة في السفر. يعني مثلا في من يذكر دليله؟ في حجة الوداع لم يصلي الجمعة - [01:33:28](#)

حجة الوداع في يوم عرفة كان يوم جمعة صلى بين الظهر والعصر جمع تقديم مع القصر. واضح هذا العلة في ترك الجمعة. السفر. نعم. فاتفقوا ان مسافر لا تجب عليه جمعة. لكن لو حضرها طبعاً اجزأت عنه. اجزأت عنه - [01:33:48](#)

عقدت به على الصحيح كما سيأتي. نعم. وعن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال كنت نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان يظل نستظل به. متفق عليه واللفظ للبخاري. وفي - [01:34:08](#)

لمسلم كنا نجمع معه اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيا. في الكلام عن الاحاديث التي يستفاد منها وقت الجمعة اللي هي وقت الجمعة يقع في خلاف بين اهل العلم على آآ ثلاثة اقوال. قول الجمهور الائمة الاربعاء للحنابلة انه يجوز - [01:34:28](#)

انه ان وقت الجمعة وقت الظهر. الا وقت الجمعة ماذا؟ هو وقت الظهر. نعم ووقت الزوال. وقت زوال الشمس. اذا زالت الشمس ونحن قلنا قبل ذلك في المواقيت انه كيف يعرف وقت الزوال؟ هو وقت زيادة الظل بعد تناهي قصره بعد تناهي قصره الى وقت الزوال. طيب الحنابل عندهم روايتان - [01:34:48](#)

ومفردة المدد. الرواية الاولى انه يجوز ان وقت الجمعة يبدأ من وقت الضحى من وقت ارتفاع الشمس. يعني بعد شروق الشمس بعشرين دقيقة يمكن ان يبدأ ان يصلي ان يصلي الجمعة. نعم. والسداد على ذلك بادلة. منها هذا الحديث. حديث سلمة. كنا نصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام الجمعة - [01:35:08](#)

ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به مواجد دلالة عند بهذا الحديث. شكرا ننصرف من يعني كان ينصرفون للجمعة نعم قريب جدا من وقت الزوال. ليس الحيطان ظل نستظل به لان وقت الزوال في المدينة تقريبا لا يوجد ظل. هذا ليس لازم - [01:35:28](#)

في كل مكان. يعني في بعض الاماكن قد يكون وقت الزوال وجه الظل. لكن في في المدينة لقرب الشمس من التعامد. نعم في وقت الزوال تقريبا لا يوجد ظل للحيطان. نقول هذا حديث محتمل ماذا؟ محتمل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي في اول وقت الجمعة. في اول - [01:35:48](#)

اوضة الزواج وكانت خطبته قصدا وصلاته قصدا فينتهي من من الصلاة بسرعة. نعم فيرجعون وما زال الزوال وقته كان قريبا لا

يجدون ظلاً يصطادون به. فلا يجوز ترك الدلالات القطعية ان وقت الظهر عند الزوال والجمعة بدل من الظهر - [01:36:08](#)

بدأ يأخذ الحكم المبدل منه. لا يجوز ترك القطع الى ما لا الظن. فهذا الحديث ظني. فلذلك اه لم اه هذا جواب الجمهور عن هذا الحديث. وفي لفظ كنا نجمع معه اذا زالت الشمس. ثم نرجو من التتبع الفيض وهذا اللفظ اوضح. يبين صحة تأويل الجمهور انهم ما كانوا يصلون - [01:36:28](#)

قبل الزوال كنا نجمع معه يعني نصلي الجمعة مع النبي عليه الصلاة والسلام ايه ده؟ زنت الشمس. واضح؟ ثم نرجع نتتبع الفجر لماذا تتابعون لشدة الحرارة؟ يتتبعون الفياء الظلي. يعني معنى ذلك انه كان هناك ظل. اذا قوله في الرواية الاولى ليس الحيطان الظل نستظل به - [01:36:48](#)

ظل ولكن ظل ماذا؟ ظل قليل. واضح هذا؟ نعم. هنا الظل. هو الظل ده وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما كنا نقيّل ولا نتغدى الا بعد الجمعة متفق عليه - [01:37:08](#)

وفي رواية لمسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما وجد دليلاً في هذا الحديث؟ على مذهب الحنابلة القيلولة هم يقولون القيلولة عند الزواج. تكون عند الزواج. ناخذ - [01:37:28](#)

الاشكال. لكنه في يوم الجمعة كانوا يؤخرونه قيلولة. حتى لا تفوتهم الجمعة. ويستحب التبكير للجمعة. انهم يقولون قالوا هذا دليل انه صلى قبل الزوال. فان قلنا له قال انهم كيما كانوا يقينون الا بعد الجمعة. معنى ذلك ان الزوال كان يكون بعد الجمعة. لان القيلولة تكون في وقت الزوال - [01:37:48](#)

لقلنا هم كانوا يؤخرون القيلولة والغداء والغداء وماذا؟ الطعام الذي يؤكل في الصباح الذي نسميه نحن عندنا افطار من الغدو ما كانوا يتناولون طعام الغداء لديه الافطار كان عندهم غداء وعشاء. الغداء والافطار والعشاء في الليل. الغداء في الصباح والعشاء في الليل. نعم ما كانوا يقولون - [01:38:08](#)

ولا يتغدون الا بعد الجمعة. لماذا؟ لانهم مأمورون امر استحباب بالتبكير الى الجمعة. فلو ناموا في وقت الزوال سيفوتهم فكانوا يجعلون الغداء الطعام يعني النوم بعد بعد الجمعة. فاذا لا يصح ان يستدر ايضاً بهذا الحديث على - [01:38:28](#)
في هذه في هذه المسألة. سنة تأخير التغطية. ماذا؟ تطهير الاكل. لا. يوم الجمعة. لا هذا ليس من يعني اقول يقول هل نقول السنة ان تفطر يوم الجمعة بعد الصلاة؟ لا هذا اولاً ليس لا يقال انه سنة. لان هذا من فعل الصحابة. هذه واحدة - [01:38:48](#)
الثاني يفعلون باب ماذا؟ من باب المبادرة الى التبكير. ما لا يتم المستحب اللي به في مستحب. لو كان الافطار يشغلك عن التبكير انت تستطيع ان تبكر خلاص نقول اخر الافطار. لكن لو كان لا يشغلك كما هو العادة الان. تستطيع ان تفطر مبكراً ثم تلعب الى الصلاة خلاص. لا ده سنة مطلقة - [01:39:08](#)

نعم بل ينظر الى ماذا الى الحال فان كان لا يشغله الافطار عن التبكير فنقول يفطر ثم يذهب. كذلك استدلال الحنابلة بحديث جابر انه قال ما كنا نريح نواضحنا الا بعد الصلاة يوم الجمعة. والاراحة كانت تكون النواضع هي الابل. نريح نجعلها تذهب للمرأة. وهم كانوا يريحون النواضع اه عند الزواج - [01:39:28](#)

فقالوا كذلك ان دليل انهم كانوا يصلون قبل الزوال. وهذا ليس بصحيح. هذا ليس بصحيح لان هذا معنى هذا انهم كانوا يريحونها اه بعد الزوال نعم اذا هذا القول الثاني في المسألة هناك قول ثالث في المسألة هو - [01:39:48](#)

اخرى في المذهب. احنا ذكرنا قولين الان قول الجمهور ان الجمعة تصلى وقت الزوال كالظهر وقول الحنابلة في الرواية المشهورة عندهما لا تصلى يبدأ وقتها من وقت الضحى ويمتد الى وقت العصر. القول الثالث هو قال حنابل في رواية اخرى ان الجمعة يجوز فعلها في الساعة السادسة. اللي هي الساعة - [01:40:08](#)

السادسة صباحاً لا قبل الزوال بقليل الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي آآ في الصحيحين من راح في الساعة الاولى فكانما قرب وفي الثانية كأنما قرب بقرة وفي الثالث كأنما قرب كبشا اقرن. وفي الرابع فكانما قرب دجاجة. وفي الخامسة فكانما قرب بيضة - [01:40:28](#)

ثم تجلس اليك التسليم والذهن. قالوا بعد البيضة للساعة السالسة كيف تحسب الساعة السالسة؟ يقولون قسم وقت ما بين الفجر الى الظهر الى ستة اوقات ستة اجزاء فيجدوا فعلا في الجزء السادس. الجزء الاخير قبل الزوال. فهمت؟ هذه رواية اخرى في المذهب. الاحوط في هذه المسألة الا تصلي الجمعة - 01:40:48

قبل الزوال خروجاً من الخلاف لان الحنابلة حتى الحنابلة الذين قالوا يجوز فعلها قبل الزوال اتفقوا مع الجمهور ان فعلها بعد الزواج ماذا؟ افضل لا خلاف عند الحنابلة الحبيب عندما قال ان وقتها يبدأ قبل الزواج سواء قلنا يبدأ من وقت الضحى او يبدأ في الساعة السادسة على القولين في المذهب. في كلا القولين لان الحلال الافضل فعلها - 01:41:08

عند الزواج واضح هذا؟ فاذا خلاصة الكلام في المسألة ان الاولى في هذه المسألة مذهب مذهب الجمهور وفعلها في لغة عند الزواج. نعم عند الزواج عند الظهر يعني صلاة الظهر. يعني اول ما يدخل وقت الزوال. اول ما يدخل وقت الظهر. حلوها في اول وقتها - 01:41:28

في وقت الظهر وعن عبدالله بن زيدان السلمي قال شهدت الجمعة مع ابي بكر فكانت وخطبته قبل نصف النهار ثم شهدتها مع عمر فكانت صلاته وخطبته الى ان اقول انتصف النهار ثم شهدتها مع عثمان فكان - 01:41:48

صلاته وخطبته الى ان نقول زوال النهار. زال النهار. فما رأيت احدا على ذلك ولا انكره رواه الدار قطني. هذا من الادلة التي استدلت بها هيعملوا دليل صريح ولكنه ضعيف. لو صح لكان مرجحا لمذهب الحنابلة لكنه ضعيف. عن عبدالله ابن سيدان السلمية. قال شهدت الجمعة مع ابي بكر فكانت صلاته - 01:42:08

قبل نصف النار. ثم شهدتهم عمر فكانت صلاته وخطبته الى ان اقول انتصف النار. ثم شكهم عثمان فكانت صلاته خطبة ليقول زال النار ذلك انه كانوا يصلون احيانا قبل الزوال. ها فعمر وابو بكر كانوا يصلون ماذا؟ قبل الزوال. لكن هذا حديث ضعيف كما ذكرت لا يصح - 01:42:28

وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما فجاءت غير من الشام فانفجر الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا متفق عليه. وعنه رضي الله عنه مضت السنة ان في كل اربعين فصاعدا جمعة. رواه - 01:42:48

دار قطينين باسناد ضعيف. المسألة الاولى في الحديث الاول يصح الكلام فيه على ماذا؟ على مسألتين. الحديث الاول الحديث جابر نتكلم فين لما سرقت لي مهمة؟ وقبل العدد؟ اه قيام الخطيب - 01:43:08

هاني واشترت الخطيب ان يخطب قائما خلاف بين اهل العلم. مذهب الشافعي قالوا لو صلى جالسا مع القدرة لا تصح الجمعة. وهذا اشد المسألة هو دليل ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلوا كما رأيتموني اصلي. وخطب قائما كما في حديث جابر. فلو خطب جالسا - 01:43:28

قولوا ماذا؟ خالف صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. وفي هذا الاستدلال نظر. نعم. الاستدلال بحديث صلوا كما رأيتموني اصلي. لان الخطبة ليست صلاة. صلاة. نعم؟ فالظاهر ان هذا القول الاول. القول الثاني والمشهور في المذهب ان الحنابلة ان القيام واجب مع القدرة - 01:43:48

القول السادس ان القيام مستحب. وهذا هو الازهر. ان القيامة مستحب. لانه لا دليل على اجابة قيام فاما ان تقول انه واجب مع القدرة واما ان تقول انه مستحب. اما الطالب انه شرط - 01:44:08

فيبقى اضعف الاقوال. المسألة الثانية مسألة العدد عن جابر ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يخطب قائما فجاءت غير من الشام. فالفتن الناس الي حتى لم يبق معه ما معنى الفتنة؟ نعم؟ انصرف. نعم؟ حتى لنبقى معه الا اثنا عشر - 01:44:18

رجلا استدلت المالكية بهذا الحديث على ماذا؟ على ان عدد الناس الذين تنعقد بهم الجمعة واثنا عشر رجل هذا القول الاول في المسألة قول المالكية استدلال بهذا الحديث وهذا الاستدلال بعيد جدا لماذا؟ لان هذه واقعة عين ووقائع العين - 01:44:38

لا عموما يعني هذا حدث اتفاقا. نعم. هل قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تنعقد الجمعة الا باثني عشر رجلا؟ هذا حدث اتفاقا. النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي؟ ها - 01:44:58

الجمعة فاجأت قافلة فذهب الناس ليرى هذه القافلة ولم يبقى معه الا اثني عشر رجل وفي ذلك نزل قوله تعالى واذا رأوا تجارة او لو انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من التجارة. فلا يصح الاستدلال بهذا الحديث على اشتراط هذا العدد. لان هذه واقعة ماذا؟ واقعة عين - [01:45:08](#)

العيان لا مما لو كانت عين. وقعت عين يعني حادثة معينة حدثت في ظرف معين لا يصح ان تجعل تجعل حكما عاما لانه منها حكم عام لا يصح ان يصطاد فمنها حكم عام لان وقائع العيان لا عموم لها. ولكن ولكن - [01:45:28](#)
مباشرة يعني يعني اربعين يوم. ما انا ما تكلمت عن هذا. ما تكلمت عن انا اتكلم فقط عن مذهب المالكية. انا انا اقول يعني اه. اه لكل الاستدلال المالكية استدلو بهذا الحديث على اشتراط ماذا؟ الا تقل عن اثني عشر - [01:45:48](#)
فنقول لا دليل في الحديث عن هذا المذهب الاول ومذهب المالكية انه لابد ان يكون العدد ماذا؟ اثني عشر على الاقل لان هذه واقعة عليه وقائع عموما المذهب الثاني المذهب الثاني هو ذكر حديث لم يذكره. طيب المذهب الثاني مذهب الحنابلة والشافعي -

[01:46:08](#)

هادي رسالة لباحدة اسعد ابن زرار ان اول جمعة جمعت في المدينة جمعت في نقيب الخدمات وكان مع اسعد اربعين اربعون فقالوا هذا دليل ان الجمعة لا تصح باقل من اربعين. وهذا ايضا ليس دليلا لنفس الجواب الذي اجبنا عنه به عن حديث جابر نجيب -

[01:46:28](#)

هذا الحديث هذا حدث اتفاقا ولم يقل النبي عليه الصلاة والسلام معهم اصلا. هم جمعوا قبل الهجرة. النبي عليه الصلاة والسلام ما كان معهم اصلا. ولم يرد عنه انه صلى او - [01:46:48](#)

واشترط هذا العدد جابر يرد مذهب الحنابلة والشافعية. انهم كانوا اثني عشر رجل اقل من الاربعين. اذا ماذا بالثاني انه اشترط في الجمعة ماذا؟ اربعون مذهب الثالث مذهب من؟ الاحناف. قالوا لا تصح الجمعة الا بثلاثة. ما دليلهم؟ حديث ابي داود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من ثلاثة - [01:46:58](#)

في قرية لا يؤذنون ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوز عليهم الشيطان وحديث صحيح. نعم فقالوا مفهوم المخالفة ان اقل من ثلاثة لا تتعقد به الجمعة. المذهب الرابع مذهب ابن حزم الظاهري انه قال لا فرق بين الجمعة بين الجماعة. صلى بالرجلين. امام مخاطب. ماذا بالحنابلة - [01:47:18](#)

مذهب الاحناف عفوا والظاهرية هما اقرب المذاهب للدليل. الاحوط ان يقال بمذاهب الاحناف الثلاثة. لكن اشتراط العدد في الحقيقة فيه نظر ولا يمكن ان تأتي الشريعة باشتراط العدد في عبادة ولا تبين ذلك بيانا واضحا. ليس عندنا اي دليل واضح ابدا. ايه اللي هنسأل عن المزران على مسألة الاربعين - [01:47:38](#)

ايضا اللوازم التي التزموها بسبب اشتراط العدد لوازم يشق جدا تحقيقها في الواقع. مثال هذا مثلا لو ان الامام كان يصلي طبعاً المشتراط في الصلاة ليس في الخطبة. يعني جوابه مع حديث جابر كيف جملة عن حديث جابر؟ الحنابلة والشافعية - [01:47:58](#)
مممكن ربما رجعوا قبل الصلاة. فهمت؟ يقولون لو ان الامام صلى ركعة كاملة تصلي اقل من ركعة. في الجمعة بدون العدد. صلوا ظهرا. طب كيف سأل في الامام؟ هب ان الامام خلفه اربعين رجلا - [01:48:18](#)

الكبة راحت تكبير تحلم خلفه اربعون رجلا. ثم احدث واحد من الاربعين وخرج من الصلاة. هكذا استفسروها ظهرا المعنى هذا ان الامام لابد ان يوظف الرجل يراقب الناس يعرض الناس يعني. ها لو قالوا ان الاربعين لابد ان هذا لازم يعني آ لا لا - [01:48:38](#)
تأتي به الشريعة انه لا يشترط في العدد لا يشترط العدد في الجمعة هذا هو الازهر. قال هذا بعض اهل العلم كالشيخ ابن عثيمين والشيخ الالباني له رسالة في هذا. احكام - [01:48:58](#)

وقاية ماذا؟ وقاية واقعة عين او واقعة واقعة واقعة واقعة عين يعني واقعة معينة. وقائع الاعيان عند الاصوليين. عند الاصوليين لا عمولة لها بقايا العيان عند الوصول الى عموم لها. نعم. السؤال لو انا في السفر واستطيع ان - [01:49:08](#)
لمدة اربع ركعات وصلي اربع ركعات او او اقصر هذا يختلف لو كنت في السفر وكنت كان المسجد موجودا نعم تصلي في المسجد

وتتكرر. تصلي في المسجد وتتم بل ان بعض اهل العلم كالشيخ ابن عثيمين يوجب ذلك. الذين - 01:49:38
صلاة الجماعة يقول لو كان المسجد في الصفا يجب عليه ان يصلي. لكن اولاً الافضل ان يصلي. يصلي خلف الامام ويتم. اما ان صلى وحده في بيته فاتته الصلاة نام - 01:49:58

الصلاة في المسجد في المسجد كان مسافر ويقصر الامام متردد مثلاً لا يعرف متى سيرجع فنقول الاولى ان يصلي الصلوات في المسجد سيتم طب لو فاتته صلاة المسجد نام ولم يذهب يصلي في المسجد يقصر والله نعم - 01:50:08
مسألة اخرى تتعلق طب اكمل الحديث الذي بعده. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من صلاة الجمعة وغيرها فليضيف اليها اخرى. وقد تمت صلاته رواه النسائي والدارقطني واللفظ له واسناده - 01:50:28
صحيح لكن قوى ابو حاتم ارسى له. الذين احتجوا بحديث الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. وقالوا هذا هو المحفوظ. اما هذا مرسل. حتى لو قلنا له مرسل فمعناه صحيح. لماذا معناه صحيح؟

لان هو داخل في عموم حديث ابي هريرة في الصحيحين من ادرك ركعة من الصلاة - 01:50:48
فقد ادرك الصلاة والجمعة داخل في الصلاة. نعم وهذا يدل على صحة مذهب الائمة الاربعة الى الاحناف. ان الجمعة لا تدرك الا بادراك ركعة كاملة. وعلى صحة مدام المالكية خلافاً للجمهور. ان الصلاة لا تدرك الا بادراك. ها؟ الصلاة لا تدرك الا بادراك - 01:51:08
ركعة كاملة ايضا. لان الامور فرقوا بين ماذا؟ كما مضى معنا قبل ذلك. بين الصلاة وبين الجمعة. قال الصلاة تضرب ادراك حتى لو قبل التسليم تشهد الاخير. واضح هذا؟ اما الجمعة لا تطلق الا بادراك ركعة. وهذا التفريق بين المتماثلين لا دليل عليه. ان قلت ان الجمعة تدرك بادراك ركعة فذلك الصلاة لعموم حديث ابي هريرة. من - 01:51:28

ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. نعم. طبعاً جابر ابن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يختم قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائماً فمن نبأ كانه كان يخطب - 01:51:48
سألسا فقد كذب رواه مسلم. ما معنى كذب؟ خطأ. خطأ. يدل على مشروعية القيام في اثناء الخطبة وتكلمنا اه على هذه المسألة وذكرت لكم خلافة اهل العلم فيها. نعم. وعن جابر رضي الله - 01:52:08

عنه قال كان رسول الله قوله كان يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائماً. فهذا فيه انه كان ماذا؟ يخطب بخطبتين. يجلس بينما جلسة وهذه الجلسة ليس فيها محل للذكر انما هي جلسة للاستراحة للامام. فليشرع فيها مثلاً ان يدعو المأموم او ان يرفع يديه بالدعاء كما يفعل الناس؟ بلاد الجن - 01:52:28

لاجل ماذا؟ لاجل استراحة الامام. هل يشرع للمأموم ان يتكلم في اثناء هذه الجلسة؟ نعم يشرع. لان الامر بالانصات للخطيب كما سيأتي معنى وامر متعلق بمدى به حال خطبته ولأنه يخطب وجالس. نعم. الإمام يقول ان الجلوسي استغفر الله - 01:52:48
اتخاذ هذه القول استغفر الله لي ولكم فيه نظرة والاولى تركها. لان هذا قد يوهم المأموم انه عن هذا الوقت المحلي ماذا؟ دعاء. محل دعاء واستغفار. نعم. هل جلسة واجبة - 01:53:08

اولاً ما هي اركان الخطبة؟ ممكن نختم نختم بالكلام عن اركان الخطبة. الخلاف في اركان الخطبة. اختلف اهل العلم في ما يجب في خطبة الجمعة على اقواله. قول المشهور ان الحنابل والشافعية ان الخطبة لها ماذا؟ اربعة اركان. ما هي؟ الحمد لله. الحمد والصلاة - 01:53:28

الصلاة وقراءة اية والموعظة. قال لو ترك ركناً من هذه الارقان لم تصح الجمعة. يحمد الله ويصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ويقرأ ولو اية واحدة والموعظة. موعظة لماذا؟ التذكير بالجنة والنار التخويف؟ نعم. وذهب بعض اهل العلم والمشهور ان الاحلام شيخ الاسلام - 01:53:48

ان الجمعة الخطبة يجزئ ما يسمى فيها خطبة. لا يشترط فيها هذه الشروط. وكان طبعاً اجمعوا ان هذا هو الاولى. لان هذا هدي النبي عليه الصلاة والسلام ما يجمع بين هذه الامور الاربعة. لكن الخلاف هل هذا شرط ام لا؟ الاظهر ان هذا ليس بشرط. نعم. لان الشرطية لا تثبت الا بدليل. فاذا لم يرد الدليل - 01:54:08

يعني ورد امر مطلق بالخطبة. صح؟ النبي كان يخطب عليه الصلاة والسلام. هل ورد الصفة معينة ان هذه الخطبة؟ لم ترد لم تالت صفة معينة لهذه الخبز. فلو خطب نعم آآ ما يسمى خطبة ذكر الناس بالله عز وجل ولم يذكر اية واحدة - [01:54:28](#)

بكل خطبته او لم يصلي على النبي عليه السلام نقول انه اساء. لكن خطبته صحيحة. لنقول ان هذا ركن يركن الخطبة فان قول بالركنية. وبين من ترك من ترك ركنا من هذه الاركان بطلت صلاته قول فيه نظر. نعم. انتشر يعني في ان اقصى خطبة - [01:54:48](#)

تونس هل الخطبة الآن عرفا ما هو تعريف الخطبة عرفا؟ الخطبة هو ان يقف تقصد امام الناس ويخاطبه من الخطاب. يخاطبهم بكلام مفيد يفهمونه. نعم لو قلنا ان صحة هذه القضية تقول لك نعم - [01:55:08](#)

نقول بقول الاحناف وقول شيخ الاسلام هذه تؤدي خطبة لان ده كلام مفهوم. يعني صعد صعد الاسم جملة واحدة. لانك لو قلت ان هذه ليست خطبة يلزمك ان تقولي قولي ما هو حد الخطبة الجمهور يقول ان حد الخطبة ما ذكرت. ما جمع الاربعة اركان الحمد والصلاة والاية والموعظة. ثم خدنا الدليل على اشتراطها. نقول نعم هي - [01:55:38](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام فعلها. لكن ما الدليل على كونها شروط؟ لا شك ان الاتيان بها اولى من وجهين. لان النبي عليه الصلاة والسلام واطب عليها. وللخروج من الخلاف. وللخروج - [01:55:58](#)

الخلاف. لكن ان تقول انها اركان من تركها بطلت خطبته. هذا هو محل النظر في هذه المسألة. لكن هذه خطبة. ان هو اعظم الناس هو ذكرها ها عندما امران مثلا بستر بموعظة. طبعا المسألة التي كذلك اختلفوا فيه فيما طلب الخطبة - [01:56:08](#)

وغير العربية يختلف عن الثلاثة اقوال اظن ذكرته قبل ذلك. خطبة غير العربية. فيها ثلاثة اقوال لاهل العلم القول الاول اشترت ان تكون بالعربية. القول الثاني والازهر هو القول الشافعي انه يشترط ان تكون بالعربية للقادر عليه. اما كان غير قادر عليها عند الحنابل عفوا. القالب عليها من كان غير قادر عليها فيجوز الخطبة بغير - [01:56:28](#)

العربية. القول الثالث هو قول الاحناف تجوز بغير العربية مطلقا. ها؟ يعني يجوز ان يقتل يخطب بالعربية ابدًا. وهذا قوله هو في الحقيقة اقوى الاقوال لان الخطبة لا يتعبد بلفظها انما المقصود بها ماذا؟ المعادة والتذكير ولكن لا ينبغي الفتوى به. يقال انه يجوز الخطبة بغير العربية - [01:56:48](#)

ها لغير القادر عليه. وفي بلاد الغرب يعني كما يقولون مثلا اخبرني بعض الاخوة فلماذا في الغرب انه يخرج يقول المقدمة بالعربية ثم يخطب الانجليزية مثلا لا بأس خرج من الخلاف. لان لو اتى بالعربية فهي دي خطبة خلاص. ان اتى بالحمد والصلاة يا ايها الذين اتقوا الله حق تقاد بخطبة الحاجة هذه خطبة يعني خطبة - [01:57:08](#)

حاجة واحدة تكفي. لانها خطبة. انه يقول بعد ذلك فان اصدق الحديث كتاب الله. ها؟ اخر الكلام هذه موعظة. فجمع بين الحمد والصلاة والموعظة والاية خلاص هي دي خطبة. بعد ذلك يتكلم باي لغة شان. ماذا تقول؟ عندكم الفلة - [01:57:28](#)

هنخرج من الخلاف اولى. الاحوط هو خروج للخلاف. نعم. هل نتكلم عن باقي احكام الجمعة المرة ان شاء الله - [01:57:48](#)